

الثاوية

٥



السيدة فاطمة مري بمناسبة شفاها

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

لا تقبل الايصالات ما لم تكن بختم المجلة

وبامضاء صاحبها

الناقد

مجلة فنية مصورة

العدد ١٠ ملهجات

الادارة

بمطبعة الشباب بالقاهرة

تليفون رقم ٦٧٢ بستان

كافة الرسائل ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد علي صمد

خطاب مفتوح

الذئب والحمل !!

يروى أن حملا عطش مرة فورد عين ماء في أسفل الوادي
وما كاد يقترب منها حتى ناداه ذئب من أعلى الجبل

— لقد عكرت على مائي

— كيف .. وهو يصل الى بعد أن نال منه ؟

— لقد شتمتني منذ عام

— كيف . ولم اكن قد ولدت ؟

— اذن هو أبوك ارجدك الذي اساء الى

ثم عمد اليه فالتهمه

تلك قصة قديمة او خرافة شائعة ولكنها تدل على ما للذئب

من خبث وما تكنه ضلوع الحمل من وداعة ا فاذا اردنا ان

نخرج بها من المحيط الصيق الذي وضعت فيه وطبقناها على هذه

الآدميات التي تعيش وتحبي بيننا أقلبنا الخرافة حقيقة مؤلمة

واصبحت لنا قصة حديثة رويها كما تروي لنا هذه القصة القديمة

تري الذئب يرتع بين الخلق هادئ النفس مطمئن الضمير

مورد الوجنات من كثرة ما يلتهم ، ويدهشك ما يلقاه الناس به

من الاحترام والاجلال ولكنك تعلم ان اكثر الذين ترام انهم

قطيع من الخراف ولا اخالك تجهل مكانة الذئب لدي القطيع ؟

وتري الحمل يبشي في هدوء لا يرفع الصوت الا بقدر ما يسمعك

همسه وابينه ، ولا تكاد تحس له وجودا لانه لا يلجأ الى الضجيج

والضوضاء ليدللك على مكانه ، وتعلم طيبة قلبه وكرم نفسه

ويدهشك ما يلقاه من الناس من الامكان والاعراض وهو الجدير

باحترامهم واكبارهم دون ذلك الذئب الخبيث .

ولكن هكذا جبل الناس وتلك طبيعتهم من يوم ان خلق آدم

حتى يوم يموت آخر نجل من انجاله الاعزاء .

أتريدني على ان افسر لك سر هذا التناقض ؟ أقول التناقض
مع أن الحقيقة ليست كذلك . ولا يغرنك ما يلقاه الذئب من
(مظاهر) الاحترام فانه حقير حين على نفوس القوم مركزه
ومكانته ، يعلمون من أمره ما يعلم هو ولكنه الخوف نظنه احتراماً
ومصلحتهم تبدو في تلك الابتسامة الفاترة وتلك اليد الممدودة
للسلام ، هم يتحاشون غلبه وغدره ويلهون الكلب بلقمة تقيهم شر
أنيابه .

هم يحترمونه ظاهراً ولكنهم في الحقيقة في أسفل نعل نفوسهم
اذا كانت النفوس تتعل الاخذية .

أما تلك (المعاهر) التي يلقون بها الحمل ، من افعال واغضاء

فلا تغرنك هي أيضاً فانما يعلمون أنه طيب ودع يحسن الى من يسيء

اليه ، ولا يتناول فرداً بكلمة سوء معها قال الآخر في حقه ومهما

ناله منه سهام : فهم يحبونه ملء قلوبهم ويقدرونه قدره ولكنهم

وهذا خلاصة الحديث ، لا يكلمون أنفسهم اظهار هذا الحب والتقدير

فهم يعلمون أن الامر سيان لدى الحمل بينا « يتكفون » مظاهر

الاحترام للذئب لانه عبد ذليل يرضيه أن تغشه وتغوه عليه ولو أنه

على ثقة من ذلك فتناديه (سيدي !!)

الحق أن هذا مظهر من مظاهر النفس لا تلقاه في مصر فقط

ولا في الوسط المسرحي الذي نعيش فيه فقط بل هو مظهر عام

تشارك فيه الانسانية كلها ولا يبرأ لها منه مادمت ترجو عند الذئب

حاجة لن يقصها لك إلا بشئها ومادمت تعلم أن حاجتك لدى

الحمل مقضية على أي حال

ولم يحطليء من قال (ان كان لك عند الكلب حاجة قول له

ياسدي)

لم ارد بهذه الكلمة أن احدث قرأني ولكنها خطاب خاص

استكلفت أن ادع فيه محبة ملهات خدمت الصديق على هذه

الصفحة ، اوفر وارخص ، على اني اظن ان القاري قد يجد في

هذا الخطاب المفتوح « شيئاً » لا يجعله يأسف على الدقائق التي

امضاه في قراءته

محمد علي صمد

أخبار وهوارد

١٠٠ جنيه

وعلى ذكر هذا نقول ان السيدة فاطمة
رشدي كتبت شيكاً بمبلغ ١٠٠ جنيه مصري
يسلم لحامله حضرة وداد بك عسري وذلك
تمثـل روايته «السلطان عبد الحميد»
وبمقتضاها، والحق أنه تقدير عادل من فاطمة
لمواهب الاستاذ وداد. ولا تزال السلطان
عبد الحميد الرواية التي يتزاحم حولها الجمهور
دون سائر روايات الموسم
السيدة فاطمة رشدي

عرفت السيدة فاطمة رشدي بأنها ذات
مزاج عصبى حاد ومن الخطر وخصوصاً
للمفنى أو الممثل وكل من يحترف فناً من الفنون
الجميلة أن يستسلم لتيار غضبه وعصبيته.
ولكن حدث أن سافرت السيدة فاطمة الى
المنيا لتغنى هناك عقب ثورة عصبية شديدة
لما كادت تصل الى المحطة حتى شعرت بمخجرتها
تولمها ألماً شديداً وجسمها وقد ارتفعت درجة
حرارته فجأة ولم تستطع أن تغنى في الحفلة
أبدأ وطأت الى القاهرة وهنا اشتدت عليها
وطأة المرض لدرجة خطيرة حتى ان الأطباء
يأسوا منها لحظة من اللحظات ولكن شاء
القدر أن يهبها حياتها مرة ثانية فعادتها الصحة
وتماثلت للشفاء. وطأت الى حفلاتها وعي
صوتها وغناها أحسن ما تكون قوة وأوفر
صحة.

أيسلة النص

مساء الاثنين الماضي كانت أيسلة النص
من شعبان المكرم وقد اعتاد المسلمون أن
يجلسوا بعد المساء «و للدماء» «و اللهم إذا
المن ولا يمن عليه... الخ»
وفي مساء الاثنين الماضي كانت الليلة
الاولى لرواية «و اسرائيل» لهنرى برشتين
والرواية تكاد تلتحم مع الدين في عراك كبير
ولا أعنى هنا بكلمة الدين الا المسيحية ثم
اليهودى، وكانت هذه مصادفة غريبة وعجيبة

كثيرة ولعل الامر ما جدع قصير ألقه،
ولعل هذا هو السبب الاول الذى حدا
بإدارة المطبوعات الى أن تخص هذه الصحف
الاربع بالصور
وعلى قد لحافك ١١...

المأمون

يعرف القراء أن الاستاذ فريد بك رفاعى
وضع كتاباً عن «عصر المأمون» يساع في
الاسواق والمكاتب العامة وتفيض الصحف
بالاعلان عنه اعلانا شيقاً. ولكن قد لا يعرف
القراء ان الاستاذ مدير قلم المطبوعات وضع
رواية مسرحية عن المأمون



وتاريخ هذه الرواية يرجع الى عهد فرقة
الاستاذ عبد الرحمن رشدي الذى اتفق مع
المؤلف على شرائها واظن ان الثمن قد دفع
ولكن حالات الظروف دون اخراجها وحلت
الفرقة ولما كان المؤلف يحتفظ في العقد الذى
تحت يده بحق استرداد الرواية اذا لم تمتل في
مدة كذا شهر...

فقد استرد روايته، ثم عرضها أخيراً
على الاستاذ يوسف وعي ومع أن يوسف لم
يخرج روايات من هذا النوع ابداً فقد قبلها
على أن يعدد المؤلف الى اللغة فيها قليلاً
بحيث يفهمها الممثل والمتفرج على السواء ١١
واغلب الظن أن الرواية تعرض قريباً الا اذا
جد ما ليس في الحسين.

قلم المطبوعات

ما كاد مدير قلم المطبوعات الجديد فريد بك
رفاعي يتسلم عمله إحتي ابدى نشاطاً كبيراً
فاستدعى اليه اصحاب الصحف الاسبوعية وكل
لهم النصيح العالى الثمن ووعدهم بالمساعدة الادبية
اذا اتبعوا مشورته ونزلوا عند رأيه وكانت
بجلسة ممتعة تبادل فيها الطرفان مختلف الاراء
بصراحة وحرية. ثم استدعى اليه كذلك اصحاب
الصحف اليومية «قاي منهم من لبي» كما
تقول اللازميلنا السياسة وكان نصحه اليهم
هادئاً ودعياً.. ثم سأهم أن يعاونوه في ارشاد
الصحافة الاسبوعية وتهذيبها فوعدهم خيراً
وانصرفوا بمثل ما قولوا به من الحفاوة والاقبال
ولعل الاستاذ أميل زيدان صاحب الفكاهة
وكل شيء والمصور لا يفكر في الاحتجاج على
ما طابه قلم المطبوعات من الصحافة اليومية
بخصوص الصحف الاسبوعية ١١

توت عنخ آمون

وقد ارسلت وزارة الاشغال الى ادارة
المطبوعات تسألها عن اسماء الصحف المصورة
التي توافق على اعطائها الصور الجديدة محتويات
قبر «توت عنخ آمون» ولم تضع ادارة المطبوعات
في القائمة الأسماء «البلاغ الاسبوعى» السياسة
الاسبوعية، المصور، اللطائف المصورة
ولعل السبب في هذا أن وزارة الاشغال لم
يكن لديها الا نسخة واحدة من كل صورة فلم
يكن بد من ان تتناوب الصحف اخذ الصور وعمل
الاكششات اللازمة ثم ارسالها بأسرع ما يمكن
الى الزميلة الثانية ومن هذه الى الثالثة ثم الرابعة
حتى تستطيع كل أن تنشرها في نفس الاسبوع
ظاهرة مضحكة حقاً فقد كان في وسع
الوزارة أن تصنع من كل صورة نسخاً

في وقت واحد ١١

على أن يوسف بك وهي لم ينس أن ليلة الاثنين هي ليلة نصف شعبان وليس من الذوق أن يحرم ممثليه واكثرهم مسلمين من الدعاء بعد صلاة العشاء لاجل خاطر اسرائيل وما فيها من عراك ديني ولاجل بضعة قروش دخل الشباب لا تغنيه ولا تشبعه من جوع فأمر وأمره المطاع أن يستريح المشلون في ذلك اليوم وأن يقفل مسرح رمسيس أبوابه

وهذه إحدى كرامات أبو حجاج ولا شك ، أما من يقول ان سبب تأخير الرواية ليوم الثلاثاء هو عدم الاستعداد فهذا صديق جاهل وخير منه عدو عاقل



برمادونة رمسيس

مجنون زينب

ولزينب حبيبة ولكن من صنف بطل قوى من يتوع الحب ككش ومن بين هؤلاء واحد يظهر أنه تحمل في سبيلها كثيرا وكثيرا جدا واكثر مما يستطيع وأراد أن يهديها شيئا ، ففى مساء الاحد كانوا يمثل صاحب (معامل الحديد) ولزينب فيها الدور الاول فارسل اليها (بوكيه) كبير من الورد لا يقل ثمنه



عن عشرة قروش اذا حذفنا خمسة جنيهات .. وأرسل عليه بطاقة وقد كتب فيها (من شخص يتألم لرؤياك)
ليه يا اخى ... حتى على الغلابه ضربة في خشمك !

بدائع الفن



آخر صورة للآنسة فردوس حسن

رمسيس على سن ورمح . وهي وان كانت ... الا أنها تحب التأميز . ففى مساء الاثنين الماضي استقلت سيارة مع صديقة لها وقصدا فندق مينا هوس برضه لدعا نصف شعبان وجلست الصديقتان الى جانب السواق لتدلاه على طريق مينا هوس .. بس والله العظيم . وكان من قرب السيدتين للسواق ماذفع الدم حارا في عروقه فاندفع في طريقه بكل قوته . وكانت وراءهما سيارة تريد أن تسبقهم فاخذت في مماكستهم وأخيرا تصادمت السيارتان بقوة واعتنفت الاولى التي كانت فيها زينب عامودا أما الثانية فقد استراحت على جنبها . وكان من نصيب زينب المسكينة أن « الدركيون » احتضنها اليه بشغب شديد وطلق على صدرها قاعمي على المسكينة كما أن رجلها اليمنى أصيبت بخدش وكذلك أحد أصابع يدها اليمنى . أما زميلتها فقد جرححت في رأسها وذراعها الايمن وقامت القيامة ودقت التلفونات واشتغل التلفراف وتحرك البوليس وفتحت النيابة المحاضر ، واشتد الخطب . كل ده علشان بنت منعوصة لاهنا ولا هنالك !

وحمل الجرحى الى مركز الجزيرة وهناك لم يتركهم المحقق مع ملهم من جروح وألم قبل أن يسأل أسئلته القيمة عن الاسم واللقب وشيخ الحارة والمهنة والمسكن .. الخ ومن بعدها الى الاسعاف ثم الى المنزل حيث رفدت السيدتان جنباً الى جنب تنشأكيان الألم وتبادلان الآه والالوه ١١ ولا تأسف زينب الا على ضياع شظيتها اذ كانت تحوى علبه بودرة من أجود الاصناف وعلبة أحمر عال العال وكام صباغ كحل في عين المدوئم أخيرا واسفاه ١١ ورقة يانصيب كان من المنظور أن ترج ٨٠ قرشاً ١١

تحرى ياما ... ماله الترمواي ما أفهمش وماله « المتورجل » ما أفهمش اتميشي وتأخدي غير ما ، يعنى دعا نص شعبان ما ينفعش الا في مينا هوس ، هو قايف أكلك دعا ١١



هي السيدة المصونة والجمهرة المكنونة والاخت المحونة زينب صدقي برمادونة

على مسرح الحياة وعلى مسرح التمثيل

جان دارك

كيف كانت وكيف رأيناها بدار التمثيل العربي



محدثا في الى مشاهدة رواية «جان دارك» بدار التمثيل العربي، والكتابة عنها، والمقارنة بين تلك البطلة الخالدة والممثلة المصرية التي أخرجت شخصيتها على خشبة المسرح، حب عمق أجمله في طيات صدري، واحترام واجلال لتلك الفتاة القروية الباسلة، التي خرجت من غمورها وضعتها، وأبقت في تاريخ بلادها - بل في تاريخ الإنسانية - دورا عجز دونه

جبايرة الرجال وأصحاب الرؤوس المتوجة، فسطرت اسمها في سجل الخلود بأحرف من ذهب ونار.

ولا غرو أن أكون من المعجبين بحبات دارك، فالشجاعة تثير في النفوس الإعجاب، أيا كان مبعثها، والبسالة تدعو الى الاجلال والاحترام، أيا كانت جنسية صاحبها.

لم تعد جان دارك الآن، وقد أصبحت في ذمة التاريخ، من بطلات فرنسا فحسب. بل هي ملك مشاع للعالم أجمع، وشخصية بارزة يتخذها كل خادم مخلص لوطنه نموذجا يتسج على منواله، ومنازة يبتدى بضياها، ووحيا يستمد القوة على الثبات والتضحية من الهامه ومناجاته.

حاربت جان دارك الانجليز أعداء وطنها، ودحرتهم، وقضت على فتوحاتهم وسلطانهم في فرنسا وطنها، والانجليز اليوم يثرون الفرنسيين في أحياء ذكرى جان دارك، لا لأنها تغلبت عليهم في ميادين القتال، ولا لأنها عدوتهم، بل لأنها قيس من نور الوطنية والامانة والاخلاص، ولأن كل بلد في العالم يود لو يكون له في أوقات محنته جان دارك أخرى، تنقذه من الهلاك، وتبعث فيه روح الحمية والنشاط بعد اليأس والقنوط.

ومثلي مثل أولئك الانجليز. قاني أكره الفرنسيين كره المصوب للغاصب، وكره الشرقي للغربي الذي يعتدى عليه ظمأ وعدوانا. لكنني أعبد ذكرى جان البطلة، وأود أن تبعث لنا الاقدار، في كل بلد شرقي مغلوب على أمره،



فتاة قروية كتلك الفتاة القروية، نلقي من يدها المنجل وتستعيض عنه بالأيف أو بالبندقية، فتنبها الجوع صائحة، كما كانت تصيح جان: «هيا... على الأعداء الفاصين!»

ما بدع الخيال... وما أحطره! لقد استرسلت فيه ونسبت انما في هذا الشرق عن حقوقنا المهضومة نائمون، وعن واجبتنا غافلون، واننا سنظل في هذا السبات العميق حتى يقضى الله أمرا كان مفعولا... فلا حول ولا قوة..

فاندع الخيال الآن، وانم إلى الحقيقة.. كثيرون هم الكتاب والمؤلفون الذين وضعوا حياة جان دارك في روايات قصصية أو تمثيلية لكن لم يفلح واحد منهم في وضع رواية تمثيلية بحق للادب والمسرح الفرنسيين ان يقا حراياها وكان شاعر فرنسا الكبير، ادمون روستان،

وهذا ما حدث لهذه الرواية فأنك لا تسمع المنشودة

وأهني، الأستاذ عزيز على اخراج الرواية
فقد كان جامدا لكل ما يتطلبه الموضوع والفن
ولا بدع فميز مكانته من هذه الوجهة معروفة
ولا حاجة بي الى الاشارة بفضلها
والتمثيل ؟

اه ! دعوني الآن أقول كلمتي في شخصية
الرواية البارزة - أو اذا شئتم فقولوا في شخصيتها
البقية على صفحة ١٨

لها الآن ذكرأ . وقد حلت محلها روايات
أخرى عن جان دارك ، فكان نصيبها نصيب
رواية بارييه

عندما يكتب النقاد عقدا عن احدي
الروايات ، فانهم يكتفون من استعمال كلمة
« تهويز » . والتهويز ينقسم الى نوعين :
إما أن يعمد المؤلف الى التهويز الكلامي
عندما يكون موضوع روايته صعباً فلهيك
عنه بكلام الطائفة الفارعة ، وأما أن يعمد الى

الزعر والاثف . مؤثر على أعصابك بدل أن يؤثر على عواطفك
وجول بارييه نجح نجاحا مدها في التهويز الكلامي ، فانه جعل
المشاهد يصفق للجمل الرائعة والتعبيرات الخيالية الجذابة ،
بدل أن يصفق للموضوع وللحكمة المسرحية

ووجد جول بارييه حير ، قل و مترجم في شخص صديقنا
رامي ، فقد تمكن شاعر الشباب وجميعنا نعرف مقدرته وتعلمه
في اللغة العربية من ايجاد التعبيرات والكلمات اللاتقة بشعر
زبد المرحوم

كان رامي موفقا في ترجمته ، عافظا على الاصل الفرنسي

محافظا الامين

المخلص على أمانته ،

ولا نظن أن بين

أدبائنا من كان يوسعه

أن يترجم لفرقة فاطمة

رشدى ترجمة مطابقة

لذلك الاصل أكثر

وأحسن من هذه فلا

يسمى الا أن أهني .

رامي أولا بترجمته ،

والفرقة ثانيا

باختيارها شاعرنا

المحبوب ناعلا لتلك

الرواية . ولا شك في

أن الأستاذ عزيز عدي

وهو زعيم أنصار

الترجمة الحرفية - قد

سرم من هذه النتيجة

الباهرة سرور

الباحث المنقب عندها

يتر على ضالته

مؤلف النسر الصغير وسيرانودي برجراك
وغيرهما من طرائف الفن ، قد بدأ بوضع
رواية اسمها « عذراء دونريمي » . لكن المنية
وافته قبل أن يتم عمله ، فحرم المسرح من
رواية يقول العارفون المطلعون أن ما كتب منها
هو أبدع وأبلغ ما كتب عن جان دارك .

لكن أن هناك شاعرا فرنسيا ، كان له في
عصره مكانة عظيمة ، اسلم اعنة خياله في
نقد شيء عن حياة جان الى المسرح .

وذلك الشاعر هو جول بارييه . فقد وضع

رواية « جان دارك » الى مات في فرنسا ،

عندما اخرجت للمرة الاولى ، مجازا عظيما .

وهي الرواية التي نقلها الى العربية شاعر الشباب

احمد رامي ، ومنادها فرقة فاطمة رشدى بدار

التحشيد العربي .

لكن ، من هذه الرواية واقعة بالرام . ملحة

بجمع ما يتجلى حياة تلك الفتاة الباسلة من أعمال

معجزة وحوادث نخب لم يطالها اناس من

أساطير الاقدمين وخرافات الاولين ، كلا ،

فقد جاءت روايته بمسوخة مشوهة ، لا حبكة

مسرحية فيها ، ولا مفاجآت ولا شيء يخرج

عن دائرة المؤلف المعتاد . فهي رواية كلامية

ليس الا . ومجموعة مشاهد لا ارتباط لها الواحد

بالآخر . وسيل من الالفاظ الفخمة ، والكلمات

الرائعة ، والتعبيرات الطائفة ، والجميل الحماسية

التي لوحظت أن تحملها لما وجدت فيها شيئا

يستوعب النظر والاهتمام .

قال فرنسيسك سارسي ، شيخ نقاد فرنسا

بلا منازع ، عندما كتبت عن هذه الرواية :

« لو نجح جول بارييه في حبكة المسرحية

وتربيت مشاهد الرواية ومعالجته موضوعها

نجاحه في اختيار كلماتها ونظم ابيانها لكانت رواية

جان دارك ابدله ما انتجت قريحته المؤلفين

الفرنسيين في القرن التاسع عشر »

لكن بارييه لم يتجح في ذلك فخاثر

روايته من الروايات الكلامية ، التي تأخذ

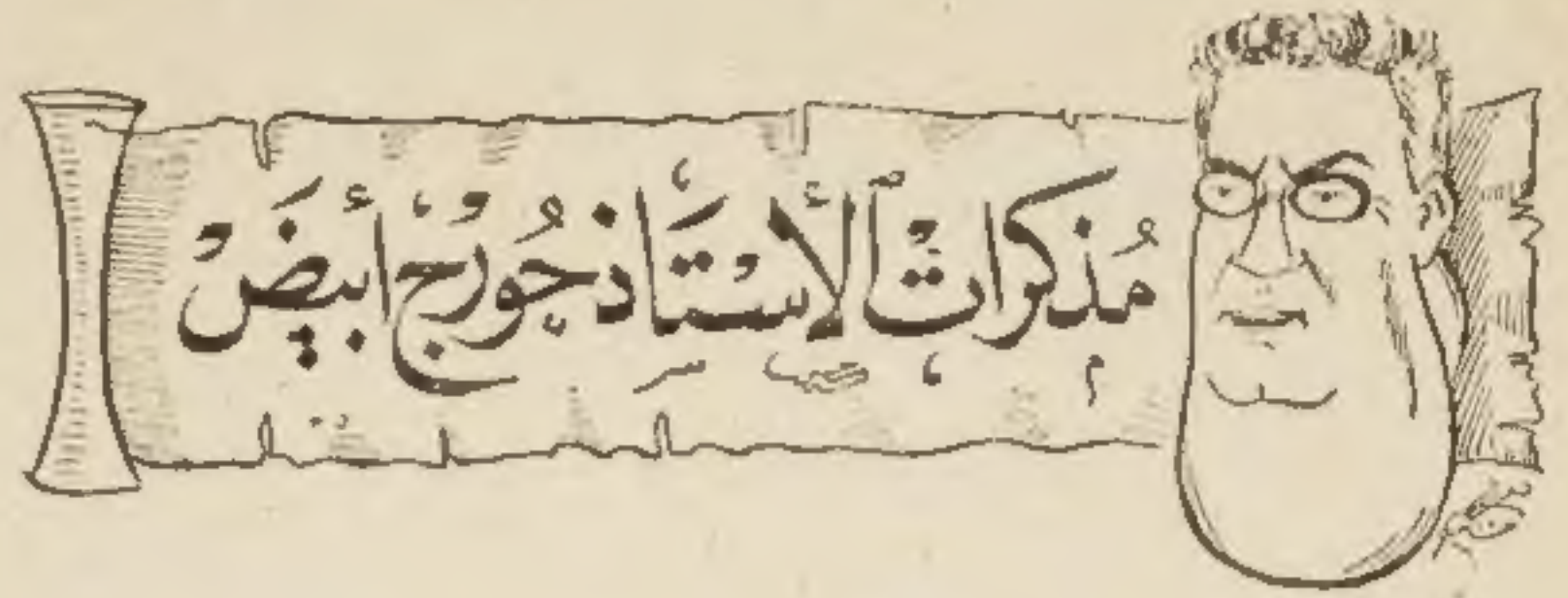
نصيبها المحدد من الشهرة والاستحسان

ثم تطوى في ادراج المكاتب ، ويسدل عليها

ستار كثيف من النسيان .



الممثل الايطالى الكبير ..



مكازة الممثل

انا تجتمع في الممثل صور الانسانية كلها وتختلج في صدره
المبول والاهواء التي تملأ نفوس الملايين من البشر
«جورج أبيض»

— ٥ —

لم تفتنى حفلة من الحفلات التي اقامها
ارستو نوفلى في الاسكندرية وكنت وجمع
من اصدقائي تقنع عشايدته من اعلا المسرح
ففي ليلة كان يمثل رواية (الاب ابو ذر) رلست
ادري أى سحر نقشه في هذا الرجل بقوة
شخصيته وجلال تمثيله حتى اني لم اتمالك
نفسى فما كادت الستار تسدل حتى صحت
بمن ممي ... اقسم انكم ستشاهدوننى بعد
قليل على هذا المسرح امثل هذا الدور .

يومها قدرت الممثل حق قدره وعلت
أى انسان يستطيع أن يكون وفر عزمي
أخيراً على أن اكس حياتى لهذه المهنة
واتفرغ لها واهبها نفسى وقلبي

واليوم وقد غارت بنفسى وسط العاصفة
وتقلبت بين احضان هذه المهنة وذقت حلوها
ومرها ، اليوم استطيع أن اقول كلمة عن
الممثل لا اغالى فيها ولكن لاتسألنى أن
ابخسه حقته . .

ولنتحدث أولاً عن شخصية الممثل تلك
الشخصية التي تبرز بها آلاف الشخصيات
وقلما تستطيع أن تترفها على حقيقة تمها .

هناك من يقول أن على الممثل أن يقف
بين يدي الجمهور أن يتلاشى ويغنى في تضاعيف
الشخصية التي يقوم بها وينسى نفسه فيها
ويحتفي من أمامك لمثل ولا ترى الاشخصية
الدور الذي يمثله ، وهناك من يقول بعكس
ذلك ويريد الممثل على الا ينسى نفسه مطلقاً
بل تظل شخصية هي البارزة ويهضم في
أردانها الشخصية الاخرى التي يمثلها وهناك
يظل الممثل امامك بلحمه ودمه وعما تعرفه
عنه في حياته العادية . واصحاب هذه النظرية

اليها روح الشباب ويتطلع لها املة الذي لم
يكذ لىستقر . كان تسليتي وقت الفراغ ومبعث
راحتى ساعة أن الجأ الى ما يذهب عن السأم
والملل . ولم تتج لي الظهور ما يجعلنى ادى أن
في الامر شيئاً جدياً ولم اشاهد ممثلاً يفيض
على من وحى نوره وعبقريته ما يسمو في الى
حيث أرى والمس عن كثب المكانة الحقيقة التي
للممثل واعلم عن يقين ما هو جدير به من شرف
وخليق له من مكانة .

كنت ابصر ولا أكاد أرى ، واسمع ولا
أكاد اتبين الاصوات ، واميز ولكن تشبه
أمام ناظري الالوان والأشكال

وتلك كانت حالتي .. اعلم مالفن التمثيل
من جلال وخطر ولكن لا ادري تماماً قيمة
هذا الانسان الذي يوقف حياته ويعلق
مطامعه وآماله بهذا الفن .

هكذا كانت عقيدتي يوم أن قدم هذا

لم اكن حتى تلك الساعة التي رأيت فيها
ذلك الاحتفال الهائل يقام لارستو نوفلى
اقدر الممثل حق قدره أو المس ولو عن بعد
خطر هذا المخلوق .

كنت أحب التمثيل بل كنت اشغف به
ويعمر قلبي ايمان وثيق بجلال هذا الفن
ومكانته بين سائر الفنون الجميلة ولكن كنت
على شاطئ البحر انم بالدفء على رماله الهادئة
الوديعه اقنع بما تصل اليه يدي من الصدف
وما ينالني منه من الرذاذ ، ولم اكن قد خضت
الغضم وشققت طريقي بين امواجه وعواصفه
ولم اغص على لآلئه ودره ، كنت الهو
واعبت عبثاً وان يكن بالجد اشبه الا انه
عبث الشائى وهو الشباب .

كان التمثيل لي ترويحاً عن النفس ولم يكن
« عملاً » اطلب لنفسى منه الراحة بعد العناء .
كان « شيئاً » كغيره من الاشياء التي تصبو

لا يؤمنون بفكرة التقمص، الاندماج الكلي بل ينكرونها اشد الانكار وذلك لسببين الاول انهم لا يفهمونها والثاني أنهم لا يستطيعونها
أما أنا فأؤمن بفكرة التقمص إيمان قويا شديدا وأقول أن شخصية الممثل يجب أن تتلاشى في الشخصية التي يمثلها تلاشيا كلييا فتتوارى خلفها بحيث أن الجمهور لا يستطيع أن يلحها، هما حاول في ذلك جهده... وهذا هو الفن الحق وهذه المرتبة هي التي يمكن أن يطمع اليه ممثل ولا يكاد يبلغها في كل أنحاء العالم من الآلاف المشغلين بهذه المهنة الا افراد قليلين هم خلاصة هذا الجيش الزاخر وم نواع هذا الفن الخالد

وتكاد تبدو هذه النظرية اذا شرحتها سهلة في تناول كل يد ولكنها صعبة إلى ابد مدى يستطيع العقل أن ينزل اليه . لنقول مثلا انك اردت القيام بدور من الادوار ولنفرد أنه ... عطيل .

أن هذا القائد المغربي تناب قلبه كل العوامل التي تنابني وتنابك لافرق في ذلك بيننا وبينه ، فانا وأنت نحب ونكره ونفزع ونبغض ونفرح ونحزن إلى آخر تلك الميول والاهواء التي تمر بنسأ ، وتتفق في هذا مع عطيل فهو ايضا يحب ويكره ويغار ويبغض ويفرح ويحزن مثلنا

هذا حق ولكنه يختلف عنا اختلافا كبيرا ليس في العاطفة نفسها ولكن في الشعور بها اولاً ثم في طريقة اظهار هذا الشعور ثانياً فحب ذلك العربي الحشون وذلك العسكري الذي تعود خوض المعارك يختلف عن حبى وحبك، وكذلك غيرته ، فقد تغار أنت ولكنك لا تقتل اما هو فقد قتل ديدمونة على وهم خلق بخاطره وشك لم تثبت منه .

وها قد انتهينا ...

اذا قمت بتشيل دور عطيل فلا ترى الناس كيف تحب أنت ولا تتحدث اليهم عن غيرتك ونبغضك وحزبك ومرحك بل اربهم كيف يحب عطيل وتحدث اليهم عن غيرته ونبغضه وحزنه وفرحه فاذا فعلت فقد بلغت من ذروة الفن اعلا ما تسمحو اليه نفس انسان وكنت من انصار هذه الفكرة التي اقول بها ولكنك لا تستطيع ذلك الا اذا تلاشت شخصيتك في شخصية عطيل ونسيت نفسك تماما وتقمصت روح عطيل بدلك وجسدك .

اذا استطعت هذا قامت النابغة الفذ أما أن اعطيت من شخصية دورك القشور وانترعت لها وافضت عليها من شخصيتك أنت فتعجب كما تعجب في الحياة لا كما يحب صاحب الدور الذي تمثله فلست من هذا الفن في شيء قل او اكثر مهما كانت شخصيتك قوية ومهما كان وجدانك حاراً دافئاً

والان لأعد الى ما كنت فيه من الحديث عن مكانة الممثل بعد أن لمست عن كتب عظم المسؤولية الملقاة على عاتقه . وأنا في حديثي انما اخص بكلماتي الممثل الذين يدن بتلك النظرية التي شرحتها ولا أعني غيره بحرف مما أخطه

أن الممثل الذي يأخذ بهذه النظرية هو انفس مخلوقات الله وأبعدهم عن الهدوء وعن تعرف نفسه وعن الاطمئنان إلى حياته سعيدا قانعا . هو كل يوم بل كل ساعة في حرب عوان فيما بينه وبين نفسه وهو في كل حين في شجار وعراك بين شخصيته الحقة وما يريد أن يخرج من شخصيات .

نفسه هيبة عليه وقلبه رخيص لديه

وشخصيته عدم أو في حكم عدم لا يملك حاسة من حواس قلبه ولا خلعة من خوالج شعوره ، لا يستطيع أن يفرح اذا اراد ولا ان يغضب اذا شاء ، انه وهب حياته وضحي شخصيته في سبيل الفن الذي تمسقه ، فلنفرح اذا وهب الفن هذه المنحة وليغضب اذا صاب على رأسه جام غضبه ، انه ملك هذا الجبار الامانية ، ملك دوره وفي يد تلك الشخصية الخيالية المحضة التي يخرجها ويحل منها حقيقة حيه بارزة

الممثل الحق واكاد أقول اني اتحدث عن مثل اعلى قد لا يبرز حقيقة كل مائة عام مرة هو انسان تجتمع فيه الانسانية كلها وتناب قلبه مختلف الميول والاهواء التي تناب سائر بني البشر .

حياته مبددة لانكاد تستقر وقلبه مقسم هنا وهناك ونفسه بين سرور مفتعل والم دخیل حيرى تتمدب

لا يستطيع ان يحزن اذا اراده فنه على المرور ولا يملك لحظة يها فيها بابتسامة هائشة وما احوجه اليها اذا اراده فنه على الالم والنحيب

دم قلبه ودمع عينه ملك لفنه . له الله من بائس يتلص حقيقة نفسه وانى له ان يجدها وسط هذه الالاف من القلوب البشرية التي يستعيب بها كل يوم عن قلبه ، انى له ان يعرف ما به وهو اعلم بحس ما بالآخرين ويعلم عنهم أكثر مما يعلم من امر نفسه . وكلما أمعن في الاجادة أمعن في البعد عنها .

الممثل مجموعة من مختلف اهواء وميول مزيج من الوان متناقضة متنافرة ، كلها تبعد عن حقيقة حسه بعد اشاسما وهو البقية على صفحة ١٨

بقية المنشور على صفحة ٧

الوحيدة ، اذ ان جان تملأ الرواية من أولها الى آخرها ، وليس لبقية الاشخاص الا أهمية ثانوية في نظر المؤلف

اذا تصفحنا كتب التاريخ - ولا أعني بها الروايات القصصية أو الخرافات الصيانية التي يلقبها الشباب والشابات في صغرهم - اذا تصفحنا تلك الكتب ، وطالما جاء فيها عن جان دارك ، خرجنا منها بهذه النتيجة : كانت جان ساذجة ، هادئة الطبع ، أشبه بالفتاة البلهاء منها بالفتاة الذكية ، وديعة ، صالحة ، رزينة ، لم يرها أحد قط غاضبة نائرة ، مشيت الى الحرب كما لو كانت تمشي الى الحرب وراء النيران في حقول قريبها ، ظلت طول المدة التي قادت فيها جنود فرنسا الى ساحات الوغى ، محافظة على ذلك السكون العجيب ، كأنها لا تدري أنها تخوض غمار المعارك ...

وقد قال أحد معاصريها ، وهو القائد إيكاتب مورتوا : « ان جان وهي تحارب

تذكرني بصبيان القرية وهم يلعبون ! »

هذا مختصر ماجاء في التاريخ عن جان دارك . فهل كانت فاطمة رشدي كذلك ؟ وهل كانت على المسرح الفتاة الساذجة ، الشبيهة بالبلهاء ، التي يحدثنا عنها المؤرخون ؟

كلا . فقد كانت على عكس ذلك تظهر بظهر ذكاه ومعرفة واطلاع مختلف اختلافا تاما عما يحفظه التاريخ عن جان دارك . كانت نشور أكثر مما يجب ، وتحمس أكثر مما يجب وتعصب وتصيح أكثر مما يجب ، فترعت عنها مسحة السذاجة والغباء ، التي عرفت بها جان الفرنسية ، لكي تندفع في تيار العاصفة الكلامية وتؤثر على الجمهور بالفائها وتبرأت صوبها .

لكن هذا لا يعني أن فاطمة لم تنجح في الدور . فقد نجحت في نظر الجمهور . وكان يصفق لها تصفيدا سادا كلما بسطت ذراعيها أو رفعت يدها وقذفته بإحدى تلك الحمل الحماسية أو الحياية التي أحسن رامى صفع كاهنها ونظم عقدها ، كان المكان بدوى بالتصديق ، كلما رفعت فاطمة نظرها الى السماء وصاحت

بصوت مرتفع جمهوري رنان : ن الله هو الذي أرسلني .. أو ما يشابه ذلك ... يدل أن تقول ذلك في بساطة وسذاجة . فقد أحلت النفس محل الهدوء ، وما عرفت جارت جان دارك قط بنفسها ، حتى ولا في اشد ساعات الخطر والهول ومن جهة أخرى ، فإن المؤرخين يقولون لنا أن جان كانت دائما في تأمل عميق بهزيم من وقت الى آخر نوع من الذمول ، فكانت وهي في وسط الميدان كأنها نائمة في فراشها أو كأنها تسبح في حلم لذيذ . فهل ظهر من ذلك كاشي . على فاطمة وهي تقوم بهذا الدور ؟ كلا . واذا استثنينا الفصل الاول حيث روعيت الحفوة نوعا ما ، فإن شخص جان التي أخرجتها فاطمة رشدي على مسرح دار التمثيل ، ليست شخصية جان دارك نقلها اليها اصحاب التواريخ والعارفون ، هي شخصية تطبق على اية فتاة أخرى سرت فيها روح الوطنية ، ونهضت لخارج أعداء وطنها ، وحميت نفسها في سبيل بلادها حبيب جاماني

فيلم ايزيس

يتشرف بان يقدم لجمهور الاسكندرية الكريم

في سينما نياندو محمد علي

ابتداء من يوم الجمعة ١٠ فبراير والايام التالية

الرواية التي لاقت في القاهرة نجاحا باهرا

((يلي))

درامة مصرية عصرية ذات ٦ فصول

وهي أول رواية سينمائية مصرية أخرجتها سيدة مصرية بممثلات

وممثلين مصريين

« مسابقة فنية كى »

(٤) على المتسابق أن يكتب على ظهر كل صورة المجلة التي يريد أن يمر عنها بتلك الصورة ويضع امضاءه عليها ويرفق الثلاث صور ب خطاب يذكر فيه اسمه وصناعته وعنوانه بالضبط (٥) يجب أن تصل الصور الى المجلة لغاية يوم ٨ مارس سنة ١٩٢٨ والصور التي تصل بعد ذلك التاريخ لا يلتفت لها وتعطى مجلة الناقد للرجال ثلاث جوائز ولل سيدات ثلاث جوائز مثلها

الجائزة الاولى : صورة زيتية حجم ٥٠ X ٦٠ سم في الوضع الذي يريده الفائز

الجائزة الثانية : لوحة حجم ٥٠ X ٦٠ سم » »

الجائزة الثالثة : » حجم ٣٠ X ٤٠ سم » »

وزيادة على ذلك سنشر صور جميع المتسابقين في هذه المسابقة بالتتابع عند ما تصلنا حتى يشترك الجمهور نفسه في الحكم وسيقوم بالحكم في هذه المسابقة وانتخاب الفائزين بطريقة سرية محضة حضرت الاساتذة المرتبة اسماهم على حسب الحروف الابجدية

(١) الاستاذ جوج أبيض

(٢) الاستاذ عزيز عيد

(٣) الاستاذ على حسن

(٤) الاستاذ عمر وصفي

(٥) الاستاذ مختار عثمان

(٦) الاستاذ يوسف وهي

كوبون

الى حضرة محمد أفندي زادة
بناء على الاتفاق الموقود بيننا نرجو أن
تقوموا بتصوير حامل هذا ثلاثة اوضاع مختلفة
بمبلغ ٤٠ قرش صاغ واعطائه من كل وضع
اثنى عشر صورة

الناقد

الى الممثلات والممثلين

الى هاويات وهواة المسرح

الى هاويات وهواة السينما

الى كل من نجد أو يجد في نفسه الكفاءة والمقدرة على التغيير

عن مختلف العواطف النفسية بملاح وجهه

باب هذه المسابقة مفتوح للجميع

والدخول فيها مجان

تطلب مجلة الناقد من السيدات ان يعبرن عن الثلاث مجل الآتية بملامح وجوههن في ثلاث صور

(١) اسفاء ما كان احلى تلك الايام (ذكرى غرام زائل)

(٢) السافل . . . (الغيرة مع الحقد)

(٣) ما اجل هذه الوردة التي تحملها (اغراء)

وتطلب من الرجال أن يعبروا عن الثلاث مجل الآتية بملامح

وجوههم في ثلاث صور

(١) لم كانت تطيل النظر اليه (شك مع الحيرة)

(٢) لقد انتقم (يشفى)

(٣) فقدت كل شيء (ألم المتحطم)

شروط المسابقة

(١) أن يرسل المتسابقون ثلاثة صور فوتوغرافية في حجم

السكرت بوسثال عن الثلاث مجل المطلوبة

(٢) يتعتم على المتسابقين أن يصوروا انفسهم في محل محمد

سعيد زاده المصور بول شارع عبد العزيز وقد تمكنا من الاتفاق

مع المصور المذكور على أن يصور الثلاث اوضاع ويعطى عن

كل وضع اثنى عشر صورة بمبلغ أربعين قرشا فقط في مقابل

تقديم الكوبون الموجود على هذه الصفحة

(٣) اذا ظهرت أي صورة من الصور المقدمة في المسابقة في

أي مجلة أو جريدة قبل نشرها في مجلة الناقد تلمي مسابقة صاحب

الصورة

من ... الى

- ١- من شيخ حارة بقسم كرموز الى الاستاذ الذكر احمد علام
- ٢- من حميد على وشك الانتحار الى الغزال النافر السيدة صاحبة قاصين



سيدى الاستاذ الاشرى... حفظه الله

بسم السلام والتحية والاكرام نسأل عن عزيز صحتك الغالية
التي هي غاية المراد من رب العباد، ربنا يطمننا عليكم ويدم لكم
السعادة والهناء. آمين.

وبعد، فحسبكم موظف ميمى فى الحكومة المصرية المراء
بوظيفة شيخ خفر فى قسم كرموز. ولكنى غار أدب وأمنى
لو أصبحت ممثلاً ولو من بعدكم فى الدرجة والرتبة ومنى عيني
أن اشرك معكم فى جهادكم الفنى

سيدى الاستاذ... أنا متبع الروايات التى ينشرها جرنال الاهرام
ومعجب بها جداً ومتأكد أنك تقرؤها أنت أيضاً لاني رأيتك
مرة تحملها فى يدك وقد وضعت فيها أشياء كثيرة لا شك أنها
من أدوات انمية الثمن ومن يومها وأنا اقرأ الاهرام كل يوم
علشان خاطر ك. ولكنى فاقى منها بعض أعداد وطيه تاريخها
أرجو أن ترسلها لى مع الشكر سلفاً. وقد عجبني رواية جميلة
من هذه الروايات التى ينشرها الاهرام وأرغب فى تحويلها الى
رواية تمثيلية وفى امكاني أن أجعلها فى فصل واحد أو فى اثنين
أو ثلاثة حتى عشرين حسب طلبكم ولكنى أرغب أن تشرفوني
بالاشتراك معى فى وضع الرواية ولا أريد أن اتعبك فيمكنك أن
تكتب ما أمليه عليك وليس فى هذا تعب ولكنى شرف لى أرجو
الأحرار منى منه

حضرة الأمور هنا يضايقنى كثير ونخطف منى جرنال
الاهرام ويسبغ لى أدام الخفرا وبكشف قوى منهم وسيحضر
هذا الاسبوع لصر وهو من غواة رمسيس وأغلب ظنى أنه
سيحضر عندكم ليتفرج على بعض الروايات فأرجو أن تقابلوه
وتكلموه علشان خاطر لى وتعلموه قيمة (غار التمثيل) بالخسارة
فى مصر لا يقدررون الفن الخالد التقدير الصحيح.

تحياتى الى الاستاذ الاكبر صاحب السعادة يوسف بك وهى
وأخشي أن اطلب منك أن تبلغ تحياتى الى الممثلات المصونات
زملاءك ولكنى تعرف أنى رجل اختيار وماليش فى الحاجات دى
كل من هنا يهدونك السلام

حاشية — هل يقبل يوسف بك أن يشترك معنى فى عمل
الرواية وقسم الفلوس بالملت... أنا لا مانع عندي علشان خاطر ك

٢ أسرة فؤادى
ولست أدري أهذه هي الرسالة المائة أم الالف فاقى أحل
البريد كل يوم رسائل اليك ملؤها ما يمكنه فؤادى من الصباية
والهيام وأنت لا ترحمىنى فتبشني الى بكلمة ولو على سبيل الشفقة
رأفتى ورحمة بشبابى

لا أدري أى ذنب جنته حتى تعامليني بهذه القسوة !! أذنبى
أني نظرتك فأحببتك ثم استسلمت لهذا الحب القوي الجائر
الذى تلهي فاره طول يومى وليلى

أدبى أنى عبدتك عبادة وشغلت بكرك قلبي وفى وجعاني وروحى؟
أذنبى أنى وقعت أسير تلك العيون التى فيها كل معنى الطهر
والعفاف وتلك القامة الهيفاء التى خصك الله بها دون سائر العالم
وتلك الطلعة المشرقة التى كأنما هى البدر المنير فر من عليها السماء
وراح يدب على قدميه على أديم هذه الارض؟

ان كان هذا ذنبى وما مجرم وأني مجرم وان كانت تلك جريرتى
فاني أسأل الله أن يقدفني بصواعقه ورجوده ويمحو من هذه
الدنيا. يا شمسي يا ندي... يا أملي فى الحياة يا أجل بنات حواء
ويا أرق من السم ادا حب والطف من ديب قدم الغزال ادا دب
يا غرامى ويا نور حياتى

ان كان سيرانودى برجراك قد أحب ركسان حب جنون
ووله... واذا كان الجنون قد أحب ليل حب فتنة وتدل...
واذا كان الشاعر قد اعزم بانقمر فانا احتقر كل هذا الحب لان
حبي هو أعظم وأعز أنراً

يا أظهر من حمات الارض ويا أنقى من الفضة اللجين هذه
آخر رسالة تصلك منى وسأنتظر الرد مماساً نفسي فى حبل مشدود
بسقف الغرفة وقد أقسمت ألا أفك الحبل عن رقبتى حتى يعلى
ردك والا انتحرت شتقاً

هل من أمل أو رجاء يا شقيقة الشمس ويا أخت القمر
يا تلحقني يا متلحقينيش



أسير حبك وهواك

قذائف القدر

اتمنى لك سيدي القاري، في نية خالصة
الا تسكون هدف تلك القذائف التي منيت
بأحداها والابتالك شطية من شعاياها التي لم
احتملها واطك مثلي لا تستطيع ان تحتملها
كذلك، كم في الحياة من غرائب وكم في الحياة
من مخلوقات طفولية لا تعيش الا على التدجيل
المكشوف والشعوذة الثقيلة الباردة لا تثير في
النفوس غير «الفرق» ولا تبعث اليها سوى
«المكنة» والفم على انك مهيا حاولت ان
تتخلص منها فان يتاح لك ذلك الا بعد ان
يتالك شيء كثير من الاعنات وتتكلف من
«الخسارة» التي يثن من ورائها جيبك المسكين
ايضا حاراً...

في القهوة التي تمودت ان اجلس فيها مساء
كل يوم بعد ان افرغ من عملي تعباً واهنا
كنت اجلس مساء السبت الدائم وكنت
احسني القهوة هائلاً وادخن النافذة منتعشا
اسرح الفكر فيما سوف اقصد لا فني الليل
وتجول اصابعي انحاء جيبي تحصى ما فيه من شئود
وتحاسني عما انفتحت في يومي... في تلك
اللحظة المصادفة التي يخطر فيها الخيال مارق له
سمعت صوتاً منكراً قطع على لذيذ تفكيري
وصفورا حتى، فلما انتهت، اذا رجل يدين
فليل الظل جاحظ العين منكراً الصوت يقف
مني ويقول في صياح بارد: «يا ابن الكلب
يا خلد» ثم اقبل «مبتسماً» وهو يقول: «اخص
عليك يا قاييل الاصل... نحوك الميش والملح
كده تسكون العشرة الا» ثم ارتمي على بقلتي
ويلطم في رقبتي ذقتني ثم جلس الى وصفق
للجارسون فاسرع اليه الجارسون فقال له: «
شوف ابن الكلب ده ياخذ ايه»... كل
هذا وانما ذهول لا يستطيع ان افهم منه كثيراً
ولا قليلاً، فلما وقف الجارسون مني وابصر
فنتجان القهوة في يدي لم تنفذ القهوة منه بعد،
ولما ابصرني للجارسون حائراً مندهشاً لا ادري

ماذا اقول وقد بدت على سبيل «الفرق» والمكنة
ادرك حقيقة موفني ذهب فائلاً لذلك
الصيف المصيف القليل العظم: البية مش
عاوز حاجة» فقال في برود واضع يده على
كتفي «اشرب ايه يا ابو الزيك»
- زيك ايه يا عم وسحام ايه... ايه الحكاية
انت نازل في من الصبح تمش وبوس وحكاية
انا لازم مش الشخص الذي انت تقصده
- ايه اطلع من دول (ثم وضع يده على
كتفي) مش انت زكي لطفى عايج ورسميد
- يا عم انا آسف جدا مش انا سي زكي
لطفى، قلت اني غير من قصد - انا فلان
(ثم ذكرت له اسمي الحق في) وهنا فقهة فقهة
القدر الخبيثة العالية وقال:

- يا لثيم انت فاهم انا غشيم عنك انت
مش ابن فائق بك زكي مدير المنيا سابقاً
- ياسيدي أنت غلطان - انا ابويه مش
بيه ولا تيه، ابويه راجل غلبان وحننا ناس
على الله، وحالتنا على قدها

- يعني بتتباطئ يا خبيث، انت مش فاهم
ايام سوزان وعزيزة ورسمية، انت نسيت
ايام الكازينو والمونت كارلو

- كارلوايه ومارلوايه يا جدد انت انا
بكلمك جسد. انا مش بهزر واسمع لي
اقولك...

- (مقاطعاً) تقولي ايه وتعيد لي ايه يا ابو
الزيك (ثم اخذ يده) وبعد ما انتهى من فقهته
الطويلة قال، الله يقطعك يا شيخ طيب سجر
بقه (وهنا حضر الجرسون يحمل اليه كاساً من
الوسكي ثم قلت له متأسف هذه آخر سيجارة
فهل تدري ماذا فعل اا ارضع يده في جيبي
واخرج عليه السجائر وفتحها وتناول
سيجارة منها ثم اشعلها ووضع العلية في جيبه
وهو يقول: «والله يا ابن الكلب ما نامديها لك»
وهنا لا اكتمك يا صديقي القاري، لم أعد
احتمل فتشجعت وقلت له في لهجة حازمة:

«ارجو ان تمنحني العلية فاني على وشك
الانصراف، فماد الى قبهته وقال: «تروح
فين يا مضروب انت فاهم انك حتقدر تهرب
مني الليلة دي الا قلني على فكرة ازاي
الست الهام الوالده وازاي البهوات الصغيرين»
قلت له «مع شديد الاسف انا معتدش اخوات
صغيرين ووالدتي ماتت وانا ابن سنة»

- ازاي الكلام ده امسكه ازاى انا
معرض (ثم اطرق برأسه كأنه يتذكر وتظاهر
بشيء من الحزن وقال) «والله العظيم والله
العظيم ثلاثة بالله السكريم انا ما انساك فضائل
الست المرحومة. تعرف يا زكي بك» قلت ا
«هيه» قال زمان، زمان خالص قبل انت
ما تتولد رحت مرة عندكم في البيت وكان
سماعة لبيه يايم لما وقع بطر الست الهام المرحومة
على حتى مادتي بسرعة وقالت انت هنا من
امني وازاي انا معرض، يا احمد يا زبيب
يا عم عثمان تمالوا شوفوا سيدا فندي هاتولو
أكل وحلاوة وابسطه، انا انا لم اهدا طبق
سماح هذا التدجيل الفارغ سيما وقد ظهرت لي
بواذر التحايل اذ قال في حلال حديثه «وانت
اشاء الله سهران فين الله دي ا عند بديعة
والا اوصاف والا. الخ» ثم لمح لي بابه على
الحديده اذ قد فصل من نظاره الوقف التي كان
قيما عليها، ومن محاسن الصدق ان قد مر بي
صديق ضابط بوليس فباديته بلمحة فلم يسمع
فاسرعت اليه واستوقفته وعدت به وانا انفس
الصعداء والكني لم ار الضيف «الطريف»
ثم قصصت عليه قصة هذا المحتل وهنا حضر
الحرسون وطلب الى حساب كاسين من
الوسكي وثمن عليه من السجائر الدعيتوا امره
الضيف بان يدفع ثمنها بحجة ان لم يكن معه
«فكة»... وسد ان دفعت الحساب المنحعد
طلب الى صديقي الصابط انه يقصد الى مكان
معين فلما تفقدت طربوشي وجدت بدلا منه
طربوشاً تعلو حافته طبقة زيتية سميكه وقد
تآكل زره ولائمه للخصوة فيه فتركته
لصاحب القسمة ومشيت عاري الرأس الى ايه
سيور ا

على مسرح الكورسال

موسيقار شرقي كبير فرقة «سيو اندري دني»



(مور ومزانو)



(الموسيقار موريس نجار)

الموسم التمثيلي هذا العام غني بالفرق الأجنبية
فإذا بارحنا اليوم فرقة في المساء، حلت غيرها
في صباح اليوم التالي، وهذا نشاط غريب
من متعهدي الفرق الأجنبية في هذا الموسم
ولقد رحلت هذا الأسبوع فرقة مدام بير
التي كانت تعمل على مسرح حديقة الازبكية
بعد أن آمنّا بأنها أقوى الفرق التي قدمت إلى
مصر هذا العام. وحلت في صباح يوم رحيلها
فرقة أندري دني Andre Denis وهي تعمل
الآن على مسرح الكورسال. أما بروجرامها
فمكون من روايتين من نوع «الريو
New-York-Paris, Montmartre en Folie
ورواية من نوع الاوبريت الخفيف « سوق

الحب Le Marché d'amour

وقد ابتدأت حفلاتها بالرواية الاولى وهي



(مودزي وزوجها)

قطعة ذات ثلاث فصول وعشرين منظرًا
للكاتب م. كوديه ووضع موسيقاها رئيس
اوكترا الفرقة «موريس نجار» وبجد القاري
صورته على هذه الصفحة

ولد موريس نجار عام ١٩٨٨ عن والد
سوري ووالدة مصرية وتصادف أن قدم إلى
مصر عام ١٩٠٧ الموسيقار الشهير «سان
سانس» ملحن «شمشون ودليلة» - ولزل
في ضيافة الرئيس محمد علي، وكان عمر نجار
حينئذ تسعة عشرة عاماً وقد دعي إلى حفلة
ليضرب على البيانو، فما رآه سان سانس أعجب
به كثيراً ونصح له بالسفر إلى باريس ليدخله
الكونسرفتوار على حسابه الخاص، فاستمع
موريس لنصائحه وسافر عام ١٩٠٨، وتخرج
من الكونسرفتوار عام ١٩١١ وقدم قطعة
موسيقية من تأليفه اسمها (سوريا) إلى مسرح

وهو في طريقه الى امريكا وكانت حفلة التكريم بجامع باريس وقد حضرها سلطات مراكش وفضل مصر

أما هذه الفرقة التي يعمل فيها الآن فهي مكونة من راقصات عديدات برئاسة الراقصين الاسبانيين « La Mora & Manzano » ويوجد القاري. صوراً لها في اوضاع مختلفة ، ولقد ابتدأت هذه الراقصة الاسبانية الحسنة حياتها المسرحية في رشلون عام ١٩٠٩ وحازت الجائزة الاولى عام ١٩١٢ في فني الرقص شيانو Femina باريس ومدائين واربعين يوما حازت جائزة المساتيش بمسرح Nouveau Cap والجائزة الثانية ومداينة ذهبية في رقصة التانجورار جنتين

امامام مدام مودري Mme. Marcel Remy التي يجد لها القاري. على هذه الصفحة صورتين في رقصة الفالس فولت بالرقص لما كان عمرها ثمانية سنوات وصارت تتدرج الى أن وصلت الى مركز سامي في مسرح «الاوربا» بباريس وخرجت منه على أثر حادث تصادم اتومبيل كسر فيه ساقها وكان عمرها حينئذ سبعة عشر عاماً ثم تزوجت بعد شفائها من السيدودراجور وأخذت تنقلان للعمل في بلاد مختلفة وزارا هنجرياء وبوداست والقسطنطينية وترنسفال وجمع مدن انجلترا وافريقيا الجنوبية يوسف احمد طيره



(مودري وزوجها)

حلالها مصر الا هذه المرة ولقد كانت له اليد الطولى في اقامة حفلة تكريم لامير الكنجة «سامي الشواء» بباريس

الكازينو دي باري وصادفت طمته نجاحا كبيرا واحداثت حجة كبيرة في الاوساط الموسيقية وكانت الدهشة عظيمة اذ تفوق ذلك المصري على الموسيقين الفرنسيين .

وعلى أثر ذلك استدعاء مدير مسرح الشاتليه من اكبر مسارح باريس - وطلب اليه ان يضع قطعة اخرى اسمها «سباق الريان» Le Course du dollar فتفوقت على طمته الاولى واستمر ثمة لها طامنين كاملين يستمرار والاقبال اليها بالما حده .

ومن ضمن مؤلفاته «La Mystorelsis» وقد مثلت على مسرح الاوبرا في مصر منذ اعوام ، كذلك « رواية ملك الذهب » و«مدموازيل لا تخاف» ويتكلم أحراج كل من هذه الروايات في باريس مليو نامر الشركات ولقد قدم مودريس نجارا الى مصر - مع فرقة دقي - باجارة لمدة ثلاثة شهور لزيارة اقاربه وأصدقائه المديدين فهو اذن ممل في مسارح باريس منذ سبعة عشر عاما لم يزر في



(لامور ومنزانو)

في عالم الشعر والغناء !!

اقتراحات وآراء !!

شلاطة أفندي

ولا أكاد أبلغ شرحه حتى تعمري عاصمه عذبة من السحرية والفقهية وتأخذني نوبة أبدية من الصحت العالي قد نسوم مادام مجلسه معي... ذلك هو الحبيب السيب الصديق الرفيق... مصحك الذكر شلاطه أفندي القرآني أحد أبطال الفرقة الكريمة المؤلفة من هواه مسرح رمسيس

وبالرغم من أن شلاطه أفندي سافر إلى باريس، وبالرغم من أن كل مظهره تدل على الوجاهة والمطمة وعلى أنه يعتنق الأفكار الحديثة، بالرغم من بطلونه الشارلسون وربطة عنقه التي يعلب عليها اللون الأحمر وطربوشه القصير الذي يظلم الطرايش من بدخله في زمرتها، وشاربه الذي (شفط) الموس ثلاثة أرباعه وجزءا من الربع الباقي.. أقول بالرغم من كل هذا فلا يزال شلاطه أفندي صديدي الملهمة ريتي المزاج، ذا ذوق مجنيط ومزاج (أبرص)...

وفي آخر مرة بلت لما دكرنا المراقص والملاهي. قال مضحك الذكر: أحمل لك خيرا عن نفسي فلت شرا أن شاء الله. ومضى يتحدث موصفا لي مواهبه التي استعنتها الطبيعة عليه وحنجرته الذهبية التي فها وتران أحدهما من الماس وتانيهما من القصدير، للناس ويريد أن يظهر على النخت وأن يزعم الشعب المسكين بنهيقه الخفيف المرعب...

ثم مضى يتحدثني بالأشيد التي وضعها أو اختارها ليبدأ بها موسم غنائه. فن ذلك مطلع قصيدة عربية قديمة نحفظها كلنا ونستخرجها جفخت وهم لا يجفخون بها بهم

شيم على الحب الأغردلائل قال أجل سأعني هذه القصيدة وقصيدة أخرى من نظم (العبد لله) مظلما.

مات عبي بهم الغرام

ولطخت وسطى يديت احرام
واليك طمطوفه جديدة أنا فاسج بردها
وقد أردعتها الفن كله:

أرمت قلبي بقت وفرت مني الفناصة
وكل سجي احوشن تشبه لي ابو لاسه
وتبعني لي ابوكي يرمي عليه الكناسه
قال وما رأيك اقلت: في منتهى المتانة!

ستكون هذه الاما شيد سلما الى شهرتك وحجرا
في زاوية مجذك باشلاطه أفندي! وهي على كل حال مسلاة للشعب وملهاة للنفوس الخزينه، ودعت بعد اليوم من نوحه وعبد الوهاب وام كلثوم، وحسينا من مطربا يشبع فته عواظها ويجعل الانتحار غايه لا بد منها!

وفي سبيل الفن منزع للجسم... وخصوصا في البلد الشمس مصر

الفناء والبكاء

من الناس من يعشق الضمير وهو يسمع الفناء، ولا يملك ضبط مشاعره حين تستفزه نفمة حلوة طرودة أو يهتاجه لحن نبيل حافل بالخيال والمعنى، ومنهم من يعتمد الى الاصحاء في خشوع ووقار، يلابسه الصمت بينا حواسه تشتمل طربا ويحترق فؤاده حنيناً!

والاولون عادة لا يستطرفون الا آخرين والاخرون يؤلمهم ضجيج الاولين ومن هنا تنشأ هذه الماعب التي نشعر بها عند ما نرتاد صالات الدناء وأما كن الطرب!

لذلك أعرض اقتراحا يدل على مراعي في فن الاختراع والابتكار!

ويتلخص في تقسيم ابالي الفناء الى ثلاثة أقسام: فالقسم الاول يملن عنه بانه خاص بجماعة (المهوشانية) الذين يشقون الصراخ والصياح أثناء السماع حتى تنجح لهم فرصة الاجتماع ببعضهم وسترى كيف تكون النتيجة؟

تكون النتيجة أن تحدث منهضة حامية بين الخناجر والافواه، ويحاول كل منهم أن تكون (الله الله) و (اعد) و (كان والله الحندي) وما الى ذلك من انكلمات التي يقولها أعلى وأوضح من التي يقولها زميله (الابعد) و بعد المناقشة المشروعة والصريح والصخب سكنت المطربة عن هذه اد ليس لديها من يستمع وتكفي هي بلا شمع الى اصواتهم المكره... مدحمة واحده من هذا النوع - قطع سدة البلاء أصحاح الخدجر الخديسية عن عاداتهم السخيفة وسيلجئون الى الصمت كثر من سوامم ويتعلمون آداب الاستماع!

أما القسم الثاني فتخصص حفلاته لجماعة الماديين الذين يصنفون للمطربة في سكون وهدوء حتى اذا اجتمعوا في المقبرة الصامتة وشتمهم سكون لا حركة فيه ولا ناقة، استولى السأم على نفس المطربة... ترى أمامها الا أصنة ما لا يحيونها بكلمات التشجيع التي اعتادتها ثم يسرى هذا السأم الى الحضور، فينقلب الى فتور فتعاس فتشجير فاحلام!

وتسدل الستار، فاد المطربة نائمة، واذا العواد وعازف السكمان والناونجي يحلمون، واذا المقاعد تحتلها نمر (مطوعة) عليها وهي تنذب من رصها وسواها!

وفي نهاية الحفلة، سيقول كل واحد لآخره وهو يفرك عينيه من أثر النوم: أيت كان معاً أحداً ولاد الحرام الذين يفرشون ويصون وينشون في الجور روح الطرب والنفاس الفكاهة! اسم الثالث متخصص حفلاته لليلة الى أشرف ملائكة اباليها... فتنة اباليين والبكاء كبت الدين لا يكاد يسمع أحدهم آهة عميقة أو وصلة حريئة حتى يعصم البكاء وتفيض عاجرهم بالدموع يسكونها وهم لا يملكون حبسها بين أجفانهم الرقيقة!

لجاعات الخيال والشمو والفن أن يستمتعوا كغيرهم بحفلات توقف عليهم، وليكن ثمن التذكر ضحما وضحما جذا. فهم أبداً يؤثرون للفن والخيال واشاع المشاعر على المادة والمال الرائل ليس هذا اقتراحا وحدها، جديرا بأن يتناوله مؤحرو الحفلات وأصحاب المسارح بالفحص والبحث والتنقيب!

أرجو أن يكون كذلك!

أمين عزت المهج

(His Master's Voice)

شركة الجراموفون ليمتد



مطبعة الشرق
الانس ام كلثوم

حضرت مخازن الجراموفون لمخترها اللخواجا شارل فرديك فوجل الاسطوانات الجديدة: ومخازن

البيع بمصر بشارع المغربي وبمصر الجديدة بشارع عباس نمرة ١٠ وباسكندرية بشارع شريف

وطلبات التجار بالجملة من الظاهر بعنوان صندوق بوسته الظاهر نمرة ١٢

آخر ساعة

هلا وسهلا

وصلت رميلتنا لسيدة رور اليوسف مساء السبت الماضي قادمة من باريس تصحبها الصغيرة «آمال» ولا شك أن الكل يرحب بالزمية برحباً قابلاً خالصاً خاصة وقد طالت غيبتها هذه المرة ولا شك أن وجودها نفع كبيراً لجريدتها ولزملائها

حفلات الامراء

اقام البرنس يوسف كمال من مدة حفلة شائعة دعا اليها السيدة فتحية احمد وقد طلب منها أن تفتي دور «الحبيب للهجرمايل» . . . للشيخ سيد درويش لم امتاز به من لونه التركي الذي يرضي سمو البرنس . وقد كانت حفلة ساهرة ويقول اصحاب البخت والنصيب ممن حضروها أن فتحية اجادت يومها اجادة دفعت سكرتير البرنس المكلف بكتابة الشيك إلى وضع مبلغ مكون من ارقام التسعة البسيطة واقام سمو البرنس محمد على حفلة خاصة في سراية بالمثيل احياها الاستاذ نجيب الريحاني وقد تلقاه سمو البرنس بكل لطف وكرم وما كاد ينتهي حتى هتأه وهنا افراد فرقته واحدا واحدا خرجوا داعين شاكرين

تشجع النمش

كان من الاشياء التي اراد البعض أن يأخذ عليها وزارة المعارف العمومية مساعدتها لفرقة مستر اتكز بيد ان الفرق المصرية على استعداد لتمثيل روايات شكسبير بالمرية كما مثلتها هذه الفرقة او احسن منها . ورأت الوزارة اخيراً على سبيل تشجيع التمثيل العربي أن تطلب من مسرح رمسيس اقامة حفلات خاصة في عصر كل يوم خميس لطلبة المدارس . وقبل مسرح رمسيس ولكن في هذا من ناحية اخرى ارهاة للممثلين لأن المكافأة التي تقدمها الوزارة انما يتناولها مدير الفرقة أما الممثلون فان كنت أنا بأخذ حاجة يكونوا هم يياخذوا !!

بقية المنشور على صفحة ٩

العامل الا هباء صرفاً غير مشوب باصطناع العذاب المختلفة ؟

لسكل مهنة ولكل عمل ناحيته الهنيئة كما ان له ناحيته القاعة السوداء فلننهل من طيبه وشذاه ما نستطيع ولنتجنب شذاهه وعذابه ما نستطيع

ان الديار وسيلة السلوى ومعين الزاء والممثل الذي ينسى شخصيته وسط تلك الشخصيات التي يخرجها انما ينسى معها كل شيء ولو الى حين وهذا لون من ألوان السعادة وان يكن في انتزاع المرء عواطف قلبه وميول نفسه ليحل محلها عواطف الغير وميولهم ضرب من ضروب التعماسة والشقاء فالممثل الذي يقضى حياته هكذا انها مقعها وتعيش في روحه الالف من البشر انما هو شقي بائس منكود الحظ لا يملك حتى عواطف قلبه وخلجات نفسه ، وهو انما يهب حياته لصالح المجتمع افليس عدلاً الا نفضته حقه وان نعترف بما يدل من تصحية وما يعاني من ألم ؟

انه حزاء حين يرحوه ما ذلك البأس التقدير والاعتراف بمجهودهم ثم الاحترام العميق لمواهبهم ولهم

هذا كل ما يرجوه ولا يصعب علينا ان نهبه مبداءه ، فلا اقل من ابتسامة لطيفة تلقاه بها أشمره ما يحسه له من حب وعطف وما يحلاه طلباً من حنو واشوق ، وانه لسعيد بهذا بل هو فوق ما يتسنى ويريد ولا يزال للخيال والوهم الاثر الاول والاعمق في حياته



لينا حائر مرتك لا يدري من أمره شيئاً . كرم سموه ويحجر على اخراج الشح والبخل في ابداع الصور ، عتوف نزيه ويمتل الحطة والدناءة كأحسن ما رآها الناس تحت الشمس ، حقير فقير يموه على الناس شخصيات الملوك واصحاب الملايين بائس حزين يرمي صوته بالفقهه وفه بالابتسامه وهذه هي مهنة التمثيل .

زخرف كاذب وملاءم موه ، وخلق من المدم ، وسلسلة خالدة من الاكاذيب والمفتريات على الناس وعلى أنفسنا من فسادهم ولكنها مهنة سعادتها في ألمها ، وهناءها في بأسائها وجنتها في جحيمها ،

مهنة نلعمها ونعبدها . وان « كين » لم يكن في لحظة من اللحظات اشد تعلقاً بنفسه منه ساعة ان صاح « اني المنة مهنة لا أعلك فيها حاسة من حواسنا »

الممثل الحق يتعبد فيه ويتعشقه بل بهيم به هياماً لا يرى في ظلماته الا نور الحياة ، ولا في نؤسه الاسعاده الدنيا ، ولا في اشد ساعات محنته الا اهدأ لحظات العيش الرغيد ، انه يعيش في خيال وبحسبي وسط ضباب ويكفيه هذا لتخرجه من الحقيقة المرة وينسيه سائر ما يلتقاء في حياته من ألوان الشقاء الاليم ، ان العن - اي فن شئت - فيه من السعادة فوق ما يطمح اليه الفنان ولو ان هذه السعادة تمازجها مرارة وحسرة ولكن في هذه المرارة ثمة غبطة وهذه كما ان الهجر والبعد لون من ألوان سعادة المحب ومتمعة للعاشق ثم اين تلك المهنة التي تعوطينا السعادة من كل جانب واين ذلك العمل الذي لا يلتقي فيه

بيننا وبين القراء

بريد المحرر

من ... ج

(١) ما اسم الرواية التي بدأت فيها السيدة عزبة أمير ومن التي تقوم بمهمة المدير الفني ومن هم الممثلين؟

(٢) وبمجيئ أن أغلب الممثلين والمدير الفني الذين قاموا برواية «قبلة في الصحراء» أغضبهم مصر بين لماذا لم يتعاقدوا مع ممثلة مصرية بلا «ايغون جيان» التي استقدموها من باريس والا على رأى الممثل «البحر» لها ناس بالدية»

(٣) لماذا لا تشرون صور المؤلفين أو المصريين أو المقتبسين . وعلى ذلك في البلاد الأخرى يشجعوا المؤلفين أكثر من الممثلين ؟
ابراهيم عبد الله المصري
بالاسكندرية

الناقد - وقد حرصنا على أن نشر هذا الخطاب وهذه الاسئلة كما وردتنا لمة واسلوا والقصارى . يرى أن حضرة السائل يتحدث عن عزبة أمير .. بدل عزبة أمير .. ثم يقول « ومن (التي) سيقوم بمهمة المدير الفني » اللهم غوثك ورحمتك وبأياها الزحشرى والشفيطى وسائر اهل اللغة العربية مرحة وغمرانا ..

اذن .. ليعذرنا القراء اذا رأوا في بعض الاحيان اننا نجيب على مثل هذه الاسئلة في سخط وهذر افلا تسحق هذا ؟ ومع ذلك لنجيب هذه المرة في جد

(١) ستبدأ السيدة عزبة « لا عزبة » أمير قريبا في اخراج رواية « احسان بك » للاستاذ عبد القدوس على لوحة السينما اما « التي » سيقوم بمهمة المدير الفني فلم يعرف بعد وكذلك الممثلين

(٢) لا نعلم السبب ولعلها « ملحمة » كما نقول

(٣) على استعداد تام لنشر صور المؤلفين أو المصريين أو المقتبسين اذا وصلتنا .. مبسوط ياخى ا

زجة

(١) أخرجت السيدة منيرة المهدي رواية « كيد النساء » فهل هذا بعد فائحة لتمثيلها روايات من هذا النوع كرواية « المرة التي أكلت دراج زوجها » مثلا ؟

(٢) ماذا يصنع الممثل محمد كريم وابن هوا
(٣) ما عنوان الأنسة امينة رزق ؟
عبد الحميد حمدى

الناقد - (١) السؤال الاول دطنة سمجة لا معنى لها ولا تنسني ياخفيف اننا امام محكمة الموسيقى !!

(٢) لست ادري بالضبط ما يصنعه محمد كريم ولكنى اقرأ له احيانا مقالات في زميلتنا « المستقبل » اما ابن هوا .. فهو في القاهرة شارع كذا نمرة كذا

(٣) عنوان الأنسة امينة رزق مسرح رمسيس

اخراج

(٢) من هي الصفر ممثلة سنا على مسارح القطر المصرى ومن هي اقصرهن قامة ؟ ومن هي اردأهن منظرا ؟

(١) ما هي الرواية التي لم تعجب الجمهور عن مسارح الموسم الحالى . اى ما هي اسخفهم ليون بلاسيون

الناقد - احداثتين اما انك سخيف واما انك تصمد اخرجنا دون فائدة لك اولنا

(١) اما عن أصغر ممثلة فكلمهم اصغر من بعض واذا شئت فمى الآنسة « عزبة عيد » ابنة الاستاد عزيز عيد التي ظهرت على المسرح لأول مرة في رواية « البؤساء » اما أقصرهن قامة فالسيدة علوية جميل ، اردأهن منظرا لمحرر بريد المحرر ، مغرم بين كلهن على الاطلاق لذلك يعتذر « سخونة » مش بحرارة وبس عن الاجابة

(٢) تسأل عن اسخف رواية ظهرت هذا الموسم فاعلم - وقانا الله واياك شرهما كم انها رواية لم تظهر بعد وسنرسل لك تلفرافا خاصا بعنوانك عند ظهورها

المدد في اللومون

ما هو عدد الجلات الاسبوعية التي تصدر في مصر الآن كل اسبوع ؟ اسحاق حلي الناقد - المدد في اللومون ١٢

كل يوم

الا نستطيعون أن تصدروا الناقد كل يوم كامل فلس

الناقد - نحن في الواقع نصدرة كل يوم في ثلاثه صحائف غير اننا نجلده في آخر الاسبوع ونخرجه في ٢٤ صفحة ، والفرق بسيط ١٢

تاريخ !!

(١) من هي اول ممثلة مساهمة ظهرت على مسارحنا وفي اى سنة ؟

(٢) وهل يميز الدين الاسلامى ظهور المرأة المسلمة امام الجمهور دون حجاب ؟

(٣) لم لا تنتقدوا روايات مسرح دار التمثيل العربى اسوة بباقي المسارح ؟

حسنى محمود القاضى

الناقد - (١) كانت المحرر يومها لسة في « اللغة » ولعل احد قرائنا يتكرم بالجواب (٢) سمع هذا السؤال وانا اقرأ « شيخ » تصادف جلوسه امامى فاجاب على الفور « جميع بدن الحرة عورة الا وجهها وكعها » ولك أن تستنتج من هذا ما تريد .

(٣) ننتقد منها ما نراه اهلا للنقد وفي هذا العدد كلمة عن « جان دارك »

المسرح الغربي

صورة دوريان جراي The Picture of Dorian Gray لاسكار ويلد

لو أنصفنا لمررنا بالجمال الحسي مرأ عادياً ووقفنا منه موقفاً ملؤه الخدرو نظراً إليه بعين مرتابة وانصرفنا عنه أحراراً بعد المعركة في طبيعته ونعمن النظر في سره ونطوره . ولو شئنا أن نكون أكثر نصفية لتشاء منا منه وأعرضنا عنه وتركناه يحترق في لهيب غروره ويفنى في ظلمات المادة غير مأسوف عليه . . .

الجمال الحسي لون من ألوان المادة الجامدة التي لا تمشي فيها روح ولا تنبعث منها حياة ، لذلك هو يحرق جنيثنا ويولد ميتاً ، أما ذلك الذي يمتلك علينا الحس والمشاعر ويستلبنا العقل والرشاد ثم يحزننا بعد ذلك اليه طائمين ويبعدنا عنه حيارى داهلين فهو ذلك الفن الذي يكمن في قرارته ويمت فيه سحره فادالم يسكن الفن هيكلاً للجمال لما استشعرنا لذته بل رأينا فيه صورة منكورة ورسماً بشعاً ممسوخاً اذن فالجمال عدم والفن روح سابي ، واذن فنحن نتعبد صورة نتحرك ولكنها بكاء ونحن نقدسها ونسموها وهي تتحكم فينا كمييد وتعت بنا كارقاء ادلاء . . . نحن نهب لها انفسنا وخيصة وهي بأنفسنا تلهو ومنها تنتقم ، ونحن تعنى في سبيلها ارواحنا منقطعين وهي على ارواحنا نائرة تضرم فيها المذهب لتتدفق بضرامها وتستمتع بلعناها .

اما الجمال الحقيقي فهو ذلك الجمال المعنوي الهادي الذي لا يلجأ للمادة انتفاء الدعاية له والاعلان عنه ، ذلك الجمال النفسي الذي يستمد الوحي من الكمال المماوى ولا يقتطعه من صخرة المادة ويتصل بحال الله فلا شان له بذلك

الجمال الرائب الذي يملئه الشيطان اجمال المعنوي هو الذي تسبح نفسك في عامه الوجعاني الشفاف ويتأثر حسنت بهذوخته الطبيعية الخالصة من المصاحبة والنية الشؤمي . . . قد تلمسه في لاعمي والفعيد والشخ انابي والمرأة المرجاء . قد تلمسه وتهتزله اهـ تزاوا وجدانيا بعيد الاثر في هؤلاء وسوام ممن اقتنت الطبيعة انه دره في مسجهم وقد يكون بين بطرك ونفسه عند ذلك شيء من عدم الملازمة أو سوء التدم المين تالي ان تسبح ذلك المنظر المنكر الذي يمرض لها والنفس نحن اليه وتتعلق به وتذرع في شمس غوداما استقبين الرأيين حائر ومن اترعتين متردد ، تودلور غبت عما رغبت عنه عينك وتميل الى الحسن فيما نحن اليه نفسك . . . ودا كانت نفسك نزاعة بفطرتها الى السكك المطلق تسلك اليه السبيل الذي يؤدي اليه مهما احتوي من ذلك السبيل من صعاب واذا كان حسنت دقيق شفاف بحيث يفهم أسر الجمال المعنوي ويستطيع ان يمد اليه ويانس له واذا كانت روحك ثورانية عالية تهدس جلال الحقيقة العارية المحردة ، انت اذا كنت على شيء من تلك الظهيرات التي سقتها لك تقتهى من الاضطراب المفتعل الى ان تعق عرشه . . . الى ذلك الجمال المعنوي عين نفس ودا استمتع من تلك اللذة السحرية التي تمتدوقها وفتحت عينك الباصرة بعد ذلك ادا بها ذابلة واد ماخوذ بصيرة وبصرأ اما اذا لم تكن على شيء منها فاست الضحية وانت الشهيد وكثير الضحايا والشهداء

«صورة دوريان جراي» - دراسة فنية
سادة بدور محوره حول شخصيتين عميقة في الأثر في الحياة الاجتماعية والفلسفة والادب وهما «دوريان جراي» و«البارون كراي» هل تفرق في النفس الاسباب ان يكون حبيبة ما دامت تسكن كائناً جليلاً واد اريد نفس شريرة - وايح همار ان يكون شريرة عن احقة دمك احمل الذي تبه . . . ان نرا من بيت الاوصاف الدسة التي احملها اهل استطاع ذلك من غير ان تدفع . . . (هو الصيغة نفسها) اما ان النفس يحب ان يكون حبيبة لا لا تسكن كائناً جليلاً فهذا ما لم يقره «لاسكار ويلد» في رسمه شخصية «دوريان» واما ان نفس الخلاص من الشر يتصل على كل شيء هو الاحبار على كل شيء فهذا امر منطقي . . . بقى في ذكره وتعليقه الاقربون ومهما يكن من أمر فانه يعز علينا بعض الشيء ان يصحى نفسه في سبيل نفسه فاذا هو صريح ، يعز علينا ان يمر كل ذلك بنا ولا نذكر . . . واحد على بيت لعمري الحبيبة التي والنفس لشربها الى فكرت اخيراً في أن تعمل بلحبر وشهدت في سبيله وان غص الدمع قلب يستعصي عليه العطف والعبارة منه . . .

بينما يجلس المصور الفنان «بزل» الى صورة صبي وسم لطيفة قديم الوجه مع الجوارح جذاب اعاد يكاد يصق ويتحرك وهو يتفرس فيها وسم رصي عليها اذ يدور غامسه صديق قدم يدعى «لورد هنري» . . . واحد محله راسم لدفته وجهه يعنى المصطفى هو الرسم انه ثم ، أما هو هذا فقد كان رجلاً اباحي المبادي عريبر الله واسع المعرفة كثير الاطلاع ذا آراء ناصية وافكار منطقية وكان يزل يوجس حبيبة وسدعوته خطير كرهه سانه هيرى م يكون صاحب هذا الرسم اسقط المصورة منه واخذ يقول به «ارجوك الانه

بارائك انتظرة انه غلام صغير احبه كثيرا ..
هو كل شيء لي في هذا الوجود ، لا اعرف
ان ارسم الا وحيه ولا أجيد الارسمه . على
انه سادح خلى الدهن من معرفه حية
فارجوك يا صديقي ارجوك ألا ..
يلج على صديقه في الايسداسم ..
اليه بعد اذا هذا الانسان الذي ..
فيحسب بحسب هنري وقام المصور واحد
التعارف بين الاثنين وبينما كان المصور متدمج
في الرسم الذي امامه اذا هنري يدعو دوريان
الى الخروج الى الحديقة والجلوس الى احد
مقاعد ما حيث ان الجوف في هذا السورديو حار
فخرجوا وشبهما المصور بين داهلة ومضى
في رسمه ، قد أخذ هنري بجمل ذلك التي
الساحر فاخذ يفيض عليه من تعاليمه وفلسفته
وارائه في المجتمع والحياة مبينا له انه مطهر
خالد من مظاهر الصحة والجمال «الصحة والجمال
هما كل ما في الوجود من لذة ومتاع . انت اذا
فقدت هاتين الظاهرتين فقدت نفسك والعالم
الذي يضطرب تحت قدميك دون ان تشعر ،
حينما كنت كانت معك الحياة وحينما ذهبت
اقلت عذات الدنيا .. حذار ان تفرط في هذا
السكر الذي تمكك » ثم وضع يده على جبينه
الاعقف وقال «لا تجلس تحت اشعة الشمس
لئلا يحترق دماغك ويتعفن جبينك حذار من
الهرم انه يصيرك شيئا هامدا لا قيمة له .. بل
انه يجلب عليك السخط ويشرد عليك البهضة
تحت هذا البيان المطلق الذي تبسط فيه «لورد
هنري» اطرق الولد برأسه واخذ يفكر ثم قاطعه
قائلا «كفى هنري .. اسكت احسب ما سمعت »
وكأنما عني لو بقي ابد الدهر قويا جميلا لانفال
منه السنون ولا تهبث به صروف الايام .. وكن
السماء قد اجابته الى تلك الامنية لعظيمة وهنا
سر الرواية الفلسفي - فاطلق الى المصور
ورجاء في ان يثبت في صورته سحره بحيث
يجعلها هي التي تتغير تحت مر الايام وهي التي
تكبر وتشبخ اما هو فسيفي ايدا جميلا فانا .. اما
المصور فقد افرغ كل ما تحتوي نفسه من

من حق استطاع ان يخلق فيها من الولد المرح
بل ان المصور قد رسم نفسه هي التي ستتغير
بغير الايام وكبرحت مر السنين .. بل سما
للحوادث اي يدرك والاعمال ..
وعند ذلك اصبح دوريان سعيدا وكيف لا
يسعد انسان قد ضمن الخلود في صحته وشباب
وجمال . ثم حمل الرسم الى منزله واسدل عليه
ستارا

اخذ يفكر في شأنه وما يجب ان يفعل
ليستزيد من اللذة بافصي ما استطاع وأخذت
نفسه تتغير بعض الشيء دون ان يشعر فاحب
تملة وهام بها واحبته هي الاخرى وفيت
وه .. وفي ذات ليلة كانت ستمثل دور
جوليت في رواية «روميو وجوليت» فدعى
صديقه - المصور واللورد - لشهد حبيبته
على المسرح في دور «جوليت» وكان دوريان
معجبا بفنها الى شأو بعيد . وهذا سبب جبه
لها لكن المسكينة سقطت في الدور وكان
مر سقطوطها انها قد نسيت شخصية الدور
الذي نظره ونسبت الموقف المسرحي الذي
كانت فيه فاعتقدت ان الذي امامها يا هو دوريان
نفسه وليس روميو وانها هي تلك الشخصية
الحقيقية التي تحبه وتفتي فيه تحت سمها الحقيقية
وهكذا اذا ما زججت الحقيقة الفن امسده .
سخر الصديقان بحجة دوريان واحذيانا
عليه حبه لسماء خاملة لا تستطيع ان تخرج
دورا تمرت عليه كثيرا . ثم تركه مزودا
بسخرية مرة ولما انتهى التمثيل اسرع اليها
دوريان فلما رآته تهاقت عليه فائلة لقد
اظهرت اجلى بيئة على حي لك افقد نسيت
نفس في شخصية الدور والموقف الذي كنت
فيه وتراى لي انك انت الذي تحاطبني وانا
التي اناجيك .. لذلك سنطت من اجلك ا
عند ذلك دفعها بيده في عنف فسقطت على
الارض داهلة فتساءلت عن سر ذلك فجيبها
ودفعها مرة اخرى فسقطت على اثرها وقد
اصاب راسها شجا كبيرا . ثم أخذت تحبوا اليه
فركلها وانطلق ساخطا متاجا .. اما المسكينة

فلم تدرك لهذا التحول الفجائي من سبب فعمدت
الى سائل سمي وفست منتحرة ..
علم يا متحارها فلم يتزل اسرع الى المرأة
فلم يكن منه ثمة تميز بل كان هو هو ذلك
المشرق البض ، واسرع الى الصورة برى ماذا
حل بها هذا بالوجه قد تنكر واذا باليعنين
تنظران اليه شذرا واذا باطرافه ملتوية فاسدل
عليها الستار ومضى الى المرأة فاطمئن ثم اندفع
بعد ذلك في طريق العواية فاحذبها جهم العذارى
ويصق بالنساء حتى تدنس سمته في كل نوادي
لندن واصبح لا يذكر اسمه الا مذودا بحق
عظيم

أما «بزل» المسكين فقد ساء ما وصلت
اليه حال ذلك القلام التمس وتالم اسمته
المزربة امض الألم ، وبينما هو يبحث عنه
ذات ليلة في الوادي ليأخذ صورته - وهي
أبداع مارسم - ليعرضها في معرض الصور
الذي سيقام بعد أيام بباريس - وقد جهد
في البحث عنه عبثا اذا به ، أخيراً ، قد القاه
يسلك طريقا مظلماً مؤديا الى بيته فوضع يده
على كتفه فلم يكثر له وسأل عن وجهته
فاجابه بانه في طريقه الى منزله ، ثم أبدي
رغبته في الذهاب معه فلم يمانع . ولما ذهبا
الى البيت قال له المصور : «لقد ساءت
سمعتك يا دوريان . عد الى طاهر كما كنت
تعالي الى لأرسمك . ان كل شيء فانا أصدقك »
فما كان من دوريان الا أن طارضه في ازدراء
وأبى أخيراً أن يستمع له وقال له : «قد آتى
الين لا شرب الشاي معك ، وليس لترسمي
كما كنت تفعل .. » فلما يئس المصور
المسكين طلب اليه ان يعطيه صورته التي تقن
فيها اذ أنه مسافر بقطار الليل الى باريس
ليعرضها في المعرض الفني فتردد دوريان في
مبدأ الامر ثم جذبه اليه قائلا «ها» وصعدا
حيث الطقة العليا التي أوضمت الصورة في
احدى غرفها الاثرية ، فلما دخلا وجلس
القبة على صانحة ٢٦

آمن الدنيا

فورد يقضى ساعة في السجن لانه لا يملك ثمن عشاءه

أن يدفع كل مقيم في فندقه حسابه يوما
يوم — داخله الشك في شخصية هذا الرجل
الذي تلوح عليه علام الفقر وقويت ظنونه
عند ما رآه لم يدفع حساب السرير الذي قام
عليه ولا حساب الطعام ولا الفداء الذي تناوله
شك صاحب الفندق في شخصية فورد
فمنذ ما رآه بهم بالخروج أرسل وراءه أحد
الخدم جاسوسا عليه يرقبه عن بعد لئلا يفلت
من يديه بما عليه من حساب له .

خرج مستر فورد من الفندق ونجول في
المدينة وإذا به يمر على مطعم حقير تفوح من
بين جدرانها رائحة البغيتك المشوى اللذيذ
فتمزته بطنه الجائعة وسوالت له النفس أن
يدخل هذا الفندق فيتناول شيئا من الطعام
والنفس أماره بالسوء .

دخل فورد وبعد أن أكل وشبع قام
وترك بطاقته على المائدة كعادته وأراد
الانصراف وإذا بخادم المطعم يستوقفه ويسأله
ثمن ما أكل ، وبكل بساطة قال له أنه هو
المستر فورد وأنه لا يملك نقوداً في جيبه فلا
مانع من أن يرسلوا بقائمة الحساب على عنوانه
في مكتبه ليبيت اليهم بالثمن ، ولكن خادم
المطعم لم يصدق هذه الرواية ولم يستطع وهو
القروي البسيط أن يفهم أنه مستر فورد الذي
يسمع عن اسمه كالطبل الداوي في كل مكان
امسك به الخادم وخير وأبداً لازم يوده

القمم ..

وكان خادم الفندق رقب على الباب فاسرع
الى سيده وانبأ الخبر اليقين وعندها لم يبق
هناك عكاً للشك ... هذا لص ولا ريب .
وذهب الجمع الى القمم .. صاحب الفندق
يطالب باجرة ليلة وثمن الطعام والفداء
وصاحب المطعم يطالب بثمن العشاء والرجل
بينهما يقسم أغلظ الايمان على أنه « فورد »
ولكن عشاءه وحول ، فلم يجد بداً من ارسال
تلغراف الى سكرتيره الخاص يسأله ارسال
الملغ المطلوب حتى يخرج من هذه الورطة .
ولكنهم أرغموه على المبيت ليلته في
السجن حتى وصله في الصباح تلغراف
السكرتير يحول باسمه الملغ المطلوب فدفعه
وانصرف والقوم بين الشك واليقين

الألوان من الاطعمة والمشروبات فإذا أراد
الانصراف وتقدم منه الجرسون بلطفه المهود
أبرز بطاقته فيتراجع عندها الخادم المسكين
مذعوراً ويمضي فورد لشأنه وفي الفداء يصل
الى الفندق المبلغ المطلوب لحساب مستر فورد
ومعه خمسة أو عشرة أو مائة جنيه بقشيش
للخادم
والكن ...

ولكن هذه تستاهل قلم رقيبها !!
سافر فورد في بعض رحلاته الى مدينة
صغرى من مدن امريكا وهي بلدة هادئة أو
قرية صغيرة على الاصح أى أن يلجأ اليها
اسبوعاً أو اربعين « ترويحاً للخاطر من
عناء الاعمال » وغرضه الأول أن يقضي ردها
من الزمن في هدوء لا تمكره مشاغله الجمة وما
يحتاج به من ضوضاء في مكتبه ووسط عماله
وورشه .

ونزل مستر فورد في أحد فنادق القرية وكان
في ذلك اعتيادية محضة لا يشك من يراها أن
لا يسها ليس أكثر من عامل بسيط يتناول
بضعة قروش كل يوم هي ثروته في هذه الحياة
نزل مستر فورد في هذا الفندق وبات فيه
ليلته وفي الصباح خرج مبكراً دون أن يراه
صاحب الفندق الذي كان مستغرقاً في نومه
فتجول في انحاء القرية واستمتع بهوا الصباح
الجميل ، ثم رجع الى الفندق حيث تناول طعام
الافطار .. ثم جلس في الخديقة يقرأ بريد
الصباح حتى حان موعد الفداء فطلب بعض
المأكولات الخفيفة وظل على قراءته حتى
غربت الشمس وأراد ان يتريض قليلاً قبل
النوم فخرج من الفندق لهذا الغرض
ولكن صاحب الفندق — والعادة عنده

وما أظنك سيدى القارىء تفضل أن
تتناول قطعة من البوفيتك أو تطمع حتى في
سميطة وشوية دقة اذا كنت تعلم ان وراء ذلك
السجن وتمضية الليل على الاقل !!
اللهم الا ان كنت ممن اعتادوا النوم الهنيء
على ذلك الاسفلت البديع الرطب الذى يملأ
جسمك دفناً وحرارة ... والذى يبعث إليك
ألف الاحلام وأشهاها من السجن المؤبد الى
جبل المشنقة !!

وقد لا يملك من عظام الدنيا — ولا
الآخرة — الا القرش الذى تشتري به هذا
العدد من « الناقد » لتقرأه . تطلع فيه على أحدث
ما جدد في العالم من مخترعات وما ظهر من
غرائب ونقرأ فيه آخر الانباء ... قد لا يملك
غير هذا القرش ومع ذلك تفضل أن تشتري
به « الناقد » المملوء سخافة عن أن تأكل لقمة
توديك بعدها في ستين داهية ... لا قدر الله ..
وهذا ما حدث للمستر فورد ...

انت تعلم سيدى وغيرك يعلم وأنا والمنجم
أيضاً نعلم وندرى ان المستر فورد مبسوط ..
مثل شوية !! بل كثير خالص وعنده من
فضلة خبرك الشيء الكثير ويستطيع اذا أراد
أن يطبخ الورق البنك نوت في آية من ذهب
ويجعل وقوده من فصة .

فهو وان يكن قد ابتدا حياته أفقر منى
ومنى بمراحل الا أنه اليوم والحمد لله يملك
أن يشتري بماله القطر المصرى كله بما فيه من
بيات وجماد وحيوان وبما فيه .. أنا وانت
وهو وهى وهم وهن ... واتكالا على هذه
السمة الطيبة لا يحاول مستر فورد أن يحمل
في جيبه شيئاً من المال .
يدخل أى فندق يريد ويتناول فيه أشهى

وهي رواية من الكوميدي دراماتيك

رسائل مجهول

كيد بنت حواء

- ٩ -

إليك ...

إليك يا من اشعلت النار في فؤادي ...
إليك يا من القيت بي في أنون من الجحيم صدك
بالنار التي تشتغل في قلبي مما أصابني من
هذا الغرام المنكود الحظ والتي تشتعل في
رأسي من كثرة التفكير بك

إذا نمت تخيلتك .. وإذا صحت تصورتك
وإذا جلست إلى المائدة وجدتك نصب عيني
وإذا سرت في طريق شمرت كأنتك معي وإذا
سمعت صوتاً حسبته صوتك ... حقاً اني
أجدك في كل شيء المسه أو أراه ... ان خيالك
يلازمني ملازمة الظل للانسان

انك تعذبتني ... قرية منى أو بعيدة عني
قالى أى هاوية أخرى ستدفنني ... أما كفالك
جحيم صدك ???

إذا ما توسدت في المساء فراشي ابتدأت
عوامل نفسي الخفية تتطاحن فاحس بان جسمي
كله يشتمل اشتعالاً فاقوم فازعاً الى النافذة
واقضي بقية ليلى ساهراً حتى يفلبنى النعاس
وأنا بالقرب من أريكته

نعم اقضى ليلى والها ... نظرات الله
ترقبني وظلام الليل يشملني ... وحبك يذبني
وقلبي بين هذه العوامل جميعها يحتضر

لا يذهب بك شيطان الغرور إلى حد أن
تحسبيني اني محدثك حديث كاتب ممنق ...
كلا اني اصور لك صورة حقة لضعفك ...
نعم ضعيفك ايها الطالمة القاسية

انا ضحية مطامعك ... انا فريسة اغراضك
أنا ... أنا الشمس المسكين قضى على الحظ

الا نكد أن اعرفك وأن أهم بحبك ثم اطمن
هذه العلقة النجلاء من يدك انت يا من عبدتك
تبا لاشقى الدساس ... نعم لولا انك فتحت
صدرك له دون سبب لما حدث بيننا ما حدث
ولكنني ... لا احقد عليك ولا عليه ... لانه
أن يكن هو السبب لكن غيره السبب في بلائي
والآي طالما انت متطبعة بطباعك هذه

لقد انقطع ما بيننا أو بعبارة اصح لقد انتهى
ما بنفسك منى .. أما انا فلا زلت على عهدي
بأني ولحي حافظ

ولكن خبريني ... ما الذي يدفعك لان
تصوبني إلى سهام نعمتك النسائية .. أما كفالك
انك هدمت حياتي ومستقبل حتى تريدني
ايضا ان لا تركي لي برهة اسكب فيها الدمع
هادئاً

ما الذي يصنفي من نزهاتك معي وما إلى
ذلك من ظواهر غرامك .. تخبريني بها في
رسائلك التي مازالت ترد الى

انك بطيشك تحكين على صديقك الجديد
بانه دساس وسارق

بالبلهية ... أتريدني اشارة غيرتي .. أم
تريدني أن تطعنني طعنات أخرى كالتي نلتها
من قبل بيدك الصغيرة الناعمة

كلا .. لقد خاب ظنك ... امن هذه الناحية
أنا حقاً احبك حتى العبادة وما زلت حافظاً
لمهدي حتى آخر نسمة من نسمات حياتي
لكن كرامتي تأتي على أن اذل قلبي على مذبح
غرام لا يقدر صاحبه تضحياتي واخلاصي

أن حيي الآن مثار الدهشة والاعجاب
نم أحب ولكن لا أود مطلقاً أن اقرب منك

لا تني احبك واخافك واخاف أن تنحوي
نفسى .. أمامك

احبك كما يحب البائس الشمس كأس السم
الذي سيقذه من الأمامه واوصابه .. واخاف
منك كما يخاف هذا البائس تلك الكأس التي
ستفقد الحياة وستحملها الخطيئة الكبرى

قفيك راحتي ومثالي .. ولكن في قربك
بعد ما حدث بيننا اذلال لنفسي لا رضاه مطلقاً
ولومت حزناً وكدأ على حيي الضائع

انهأى بحبيبك الجديد ... أرجو لك
سعادة دائمة !! نعم دائمة !! لاني اخاف أن
أراه قريباً يلعنك لانتك هجرته اني ارى
عاقبة هذا الغرام كأنها أمامي المسها يدي

ايها المسكينة .. احذري نفسك واحذري
الاعبيك !! انها ستجلب الاذى لك
احبك !! واعبدك !! ولكن !! الفك
واهرب من امامك

(هو)

اقصدوا

كان بنو البسفور

تغني كل مساء

الانسه ماري الجميله

سينما باريس

هذا المساء والايام التالية تعرض رواية

البار

سينما جومون

شارع عماد الدين

هذا المساء والايام التالية تعرض رواية

بارديل العظيم

وهي رواية غرامية مؤثرة غاية في الابداع

قصة الاسوع

التلبس

استقلت « يولاندا » الجميلة عربتها التي سارت بها بين الحقول في املاك زوجها سيد تلك المنطقة بأسرها. والحق أن يولاندا كانت كشيبة حزينة في ذلك اليوم وزاد في حزنها لما رأت أوراق الاشجار تنساقط لتتوت على الأرض ١١

وفي منعطف من الطريق وقفت المربة وفتح باب كوخ صغير تخفيه الاشجار وتقدم شاب جميل من المربة وساعد يولاندا على النزول. وأسرها هو وهي، نحو الكوخ الصغير الذي لم يضم غيرهما، يرتشفان كؤوس الحب مترعة باللذة والسعادة.

وبعد مدة استراحا وجلسا يتحدثان ١٢

ويجب أن نذكر أن يولاندا الجميلة كانت زوجة سيد كهل يبلغ الستين من عمره في حين أنها لم تبلغ العشرين ..

وقد خرجت في صباح يوم من أيام الربيع تنزه في عربتها فصادفت في طريقها شاعراً جميلاً غناها انشودة يمتدح فيها جمالها وكان هذا الشاعر جميلًا حتى أنك حين تراه تحسبه فتاة حسنة لفرط جماله ١٣

وفي اليوم التالي قابلته مرة أخرى. وتددت المقابلات من ذلك اليوم حتى نشأت بينها وبين هذا الشاعر الذي يقربها في السن والشكل صلة غرام وثيقة.

ومر الصيف دون أن تتمكن يولاندا وحبيبها الشاعر من الاستمتاع بمحبتهما نظرًا للمراقبة التي كان يعيظها بها زوجها ١٤

وفي ذلك اليوم خرجت غير ممثلة بأوامر زوجها بعدم الخروج وقابلت حبيبها في الكوخ

كما ذكرنا. ولكنها علمت في ذلك اليوم أن هذه آخر مقابلة لها ..

ولذلك تبادلًا قبلات الوداع! وقد اشتبه زوجها في سلوكها واشتم رائحة الغيابة فأمرها بإسدم الخروج البتة وأحاطها بسرب من جواسيسه واتباعه ..

وضمت اليها شاعرها الجميل بكل قوة وعطف وبكت بكاء حاراً. ولم يتمكن الشاعر من تعزيتها الا بكل صعوبة.

وعندما ودعها حين استقلت عربتها طلب منها ألا تخاف من شيء وأن تستكن الى قصرها وقد صدعت لمصيحته ومكثت في قصرها

وفي اليوم التالي أمر زوجها باستدعائها اليه فامتثلت مرعدة ولما وصلت الى زوجها قال لها - اني اكل اليك أمر هذه الفتاة ياسيدتي

وقد أرسلها لي صديق البارون دي بلانكستل وأمل أن تتخذها سميرالك في غدوك ورواحك وكادت يولاندا الجميلة تقع على الأرض

مفشيا عليها حين التفتت لترى تلك الفتاة فعرفت ملاعبها وتبينت أن الفتاة لم تكن غير حبيبها الشاعر الجميل وقد تزوي بزوي امرأة ١٥ لكنها تماكنت عواطفها وحافظت على ثباتها وهزت رأسها علامة الموافقة على ما ذكره زوجها وسيدها

ولا ريب أن المياه كانت تسير في محارها بدقة ونظام لو لم يفتن السيد الزوج الذي بلغ من العمر أرذله بتلك الوصفية الجديدة

ويهم بها غراما. ومن ذلك اليوم بدأ يغازلها ويطاردها مطاردة عنيفة من مكان الى آخر يريد اجتذابها. كان يقبها في القصر من ممر الى ممر ومن غرفة الى غرفة حتى ضايقها ..

وكان من الطبيعي أن تقاوم سيدها أشد مقاومة

خوفا على .. « عفافها » ١٦
وفي ذات يوم، شرب فيه السيد البارون كثيرا من الخمر، رأى الوصفية الجميلة تمر بقرية فأسرع اليها وجذبها الى صدره وقبلها قبلة حارة ثم ممس في اذنها :
- أريدك هذا المساء، وسأوافيك في

غرفتك ١٧
ثم تركها فانصرفت الى يولاندا تقص عليها الخبر.

ودبر الشاعر خطة بالاتفاق مع حبيبته ١٨

في المساء اصعد السيد البارون الى غرفة الوصفية متلصصا وفتح الباب بكل خفة ورشاقة ثم اغلقه وراءه، ووجد الوصفية في انتظاره ولما بدأ يغازلها أخذت تمنع وتقاوم حتى غضب أخيرا وصمم على أخذها بالقوة مادام الابن لا يتفهم معها

وانقض عليها وأمسكها بين ذراعيه وهي تقاوم وتتملص ولكنه لم يلبث لمقاومتها ووضع شفتيه على فمها وطبع عليها قبلة طويلة حارة.. ولكن ..

ولكن قبل أن يتم هذه القبلة الطويلة الحارة فتح باب النرفة على مصراعيه ووقفت زوجته يولاندا مستندة الى الباب ثم وجهت الى زوجها نظرة ملؤها الازدراء والاحتقار وصاحت به

- ألا تخجل ياسيدي من أن تعني أدبك مع هذه الخادمة الحقيرة وهي تحت سقف منزلك ١٩ كان يجب على الآن أن اطردها من خدمتي ولكني أعلم انها لم تكن ذنبا ولكي لا يتكرر حدوث هذا مرة أخرى سأجعلها تنام كل ليلة الى جانبي في غرفتي الخاصة حيث لا يمكنك أن تصل اليها

وخرجت يولاندا مع حبيبها الشاعر الى غرفتها الخاصة وهي ترمي زوجها الخجل بنظرات كلها كره وازدراء ٢٠

المسرح الغربي

بقية المنشور على صفحة ٢١

المصور حزينا نظرا اليه التي نظرة مروعة وقال له « تريد الصورة ... حسن ! » ثم ذهب الى الصورة وأمسك بالستار يريد أن يرفعه عنها اذا بيده ترتعد ... تشجع أخيراً وكشف الستار فتجلت الصورة بشعة مروعة اجرامية ... تنقطر من أصابعها قطرات تشبه الدم البارد ، ولما رفع المصور نظره الى الصورة ارتاع وجلا وانكرها قائلاً : « ليست هذى صورتك وما جرت فيها ريشي » وها قبض دوريان على يده وانزعها اليها وقال له مشيراً على اسمه المكتوب بأسفلها : « اسم من هذا ؟ » ولما تبين يزل وجد ان الاسم اسمه ولكن قد مسخ وجري الحبر فيه جعل معالمة غامضة ... ثم رجع متخاذلاً الى مقعده وجلس يائساً متألماً ين ويتوجع ... أما دوريان فكان ينظر اليه بسين متحركة وهو صامت لا تنفج شفتاه عن كلمة ... ثم نظر الى المائدة التي كان يسند اليها المصور مرفقه فاذا بالخنجر يلعب ... في تلك الحالة الرهيبة بينما كان السكون شاملاً والمصور حزينا مذهولاً اذا بدوريان يمسك بالخنجر ويهوى به على رقبة المصور فاذا به جسد صريع من غير رأس ، واذا بالرأس تتحرك ناظرة الى ذلك الجرم نظرة عابسة خافتة ، وكان أكثر فجراً فدفع الرأس الدامية بقدمه وأغلق الباب وأسرع الى غرفته يشرب الويسكي ويدخن ثم دعى بعد ذلك ككياناً فاعمل في الجسد الصريع عليه فاذا الجنة هباء ... بعد ذلك أراد ان يعمل للفضيلة ..

لكن أخا الممثلة صادقه في احدى الضواحي وتعرف عليه وأراد قتله انتقاماً لاخته ، لكنه قد انكر أنه هو دوريان

لذ أنه لا يزال فني يافما وأما دوريان الحقيقي فني نحو الاربعين ، اذن فلو مات ذلك البحار — أخا الممثلة — لاستطاع أن يعمل للفضيلة هادئاً في غير ما ازواج ولا تنقيص ، سيما وان مصرع يزل لم يعلم به أحد بل اعتقد الناس جميعهم أنه في باريس يسمى للحصول على الجائزة الاولى ، والكيانوي بدوره ، يخفي أن يفشي سر الجريمة خشية أن تجهز عليه لك النفس الشريرة المجرمة . ثم وفق في قتل ذلك البحار ، اذا أصابه برصاصة وهو يتصيد في الادغال — دون علم منه بذلك — وهنا يحق له أن يبدأ صحيفه أخرى ويملاها فضيلة وطهراً ..

ثم شيء واحد لا يزال باقياً ولا يزال بشما مروما ، ذلك هو الصورة التي تغيرت بعد مصرع يزل وأصبحت في غابة ما يمكن أن تكون من القبح والبشاعة والاجرام .. وبينما هو يحاول أن يطعمها بالخنجر الذي طعن به المصور المسكين اذا بصرخة هائلة تدوي في أرجاء الغرفة ..

أسرع الخدم فوجدوا دوريان جثة هامدة تخضبها الدماء تطل عليها صورة جميلة فساة وتلك هي صورته ، وهو بعد ذلك الطفل الخليل الطاهر النفس ..

لقد أراد أن يقتل الصورة .. أي أن يقتل نفسه فقتلها وأما الصورة فاذا فقدت تلك النفس النعسة الشريرة سكنت فيها النفس الطاهرة الجميلة فهي تبه زهواً ودلالاً ، وهي تنظر للضحية نظرة رحيمة بليغة المعنى

ناصر عبد العزيز



مجلة الناقد

في بلاد العراق العربي وخليج فارس قد اعتمدت ادارة مجلة الناقد حضرة حسين أفندي حسن عبد الصمد مدير مكتب الصحافة العربية (المصرية) بمدينة مصر (العراق) وكبلاً عاماً لها في الجوت الآفة الذكر ، فالمرحوم من جمهور القراء اعتمد حضرة في كل شؤون « الناقد » من اشتر كان والاتفاق على الاعلانات وحلوفه ومراجعتهم في ذلك

السودان

نطاب

من مكتبه البازار السوداني . فروعها بعطبرة ووادمدني والايض وأم درمان وسنجه

بيروت

متعهد المجلة في بيروت هو حضرة خضر أفندي النحاس متعهد بيع الجرائد الافرنجية والعربية ومتعهد الاجواي

تونس

حضرة جعلي الجندوبي متعهد العصا الشرقية صندوق بوستة رقم ١١٩ فة

الناقد في يوم الاثنين ١٣ فبراير سنة ١٩٢٨

تليفون عمرة ٩٧٢ بستان

مستعدة لطبع كل ما يطلب منها من كتب ومطبوعات علمية وأدبية وروايات

اسمعوا اسطوانات السيدة فاطمة سري

في

شركة ادوين



السيدة فاطمة سري

اطلبوا الاسطوانات الجديدة التي وصلت أخيرا

(طقطوقه) يدال ما تسهر على قهوة	(طقطوقه) ديالوج فتح البخت (من رواية طيف الخيال)
(طقطوقه) ناس لها بخت	(طقطوقه) ياللي كوت الضنايا
(طقطوقه) كفايه اللي شفته	(طقطوقه) يا حلاوه ست الستات
(طقطوقه) معاهش	(طقطوقه) ياللي بعادك على عيني



اسألوا عن الكتالوجات

صندوق بوسته رقم ١٢٢٣